

# مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 01 | الشيخ إبراهيم

## الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

تظلمهم لا حول ولا قوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد  
الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين - [00:00:00](#)  
نبينا وحبينا وقرآنا اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبابي الكرام  
الى مجلس الجمعة الذي نعقده في مدرسة كتاب الادب المفرد للامام - [00:00:47](#)  
محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ولو لم يكن احبابي من فائدة هذه المدارس سوى التكثر من الصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم لكفى بذلك شرفا ومحفزا على ان نحضر - [00:01:03](#)  
وان نستمسك بمثل هذه المجالس وغدا عندما ينزل الانسان في قبره سيدركه ما هي ثمرة الحضور وما هي ثمرة الالتزام وما هي  
ثمرة هذه المدارس في حياتك كل ابن انثى وان طالت سلامته - [00:01:19](#)  
يوما على خشبة حذاء محمول هكذا هي الحياة احبابي الكرام. الانسان يسير في الحياة الدنيا لكن لابد وان تأتي لحظة يتوقف فيها  
المسير ويحمل فيها الانسان الى قبره ويدخل في ظلمة القبر وفي ظلمة القبر انما ينفعنا احبابي الكرام مثل هذه المجالس اذا صلحت  
فيها النية - [00:01:35](#)  
اذا نزل الانسان في قبره فان ليالي القبر مظلمة ولا ينيبرها الا ما فعلته من الصالحات في هذه الحياة الدنيا. ذكر الله سبحانه وتعالى  
قراءة القرآن حضور مجالس العلم رفقة الصالحين هذه الامور التي نزهد فيها او يزهدها الشيطان فيها. ونستثقل منها هي التي  
ستدخل معنا في قبورنا - [00:01:56](#)  
واما هذه الدنيا التي نتقاتل على حطامها فانها ستتركنا عند خروجه الروح الى بارية عجب هذا الانسان كيف يحرص على  
شيء هو يعلم في النهاية انه سيتركه وتجده يزهده في شيء يعلم انه اذا صلحت فيه النية هو الذي سيتبع - [00:02:20](#)  
فيا ايها الانسان لا تغفل عن هادم اللذات الموت فانه قريب مني ومنكم والانسان لا يعلم احبابي الكرام متى هي لحظة التوقف. هذه  
اللحظة الله سبحانه وتعالى ادخرها عنده لكل واحد منا - [00:02:39](#)  
فمن كان الموت يطلبه حري به ان يكون مستعدا مثابرا حريصا على صلواته على قراءة القرآن على الاستغفار في الاسحار على قيام  
الليل على مجالس العلم على كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الاستغفار لان احبابي الكرام كما قلنا دائما هذا هو والله  
زادنا الذي نحتاجه - [00:02:54](#)  
يعني الدنيا بما فيها من خيرات وملذات وشهوات واموال ومعاركات كله سينتهي في تلك اللحظة ولن تأخذ منك عبد الله وامة الله الا  
ما فعلته خالصا لله سبحانه وتعالى فالانسان يحرص احبابي الكرام على ان يتزود من الخير ما استطاع. نعم الحياء - [00:03:19](#)  
لها تبعات ولها مسؤوليات لكن لا يزهدهنك ابليس ولا يزهدهنك الشيطان في حضور مجالس العلم والتمسك بها خاصة يعني عندما  
يستمر المسيرة احيانا الانسان يتمسك بمجالس العلم اول مجلس مجلسين ثلاث اربع ثم بعد ذلك تبدأ الهمم - [00:03:40](#)  
تفتقر ويبدأ الانسان يحسب حساباته. يقول لك خلاص يعني اخذنا ما نحتاجه ودعونا ننام بعد الفجر لكن نحسبكم على خير فما ان  
شاء الله الحضور الطيب هذا اسأل الله ان يستمر - [00:03:58](#)

وان يكون في ميزان حسناتي وحسناتكم يوم نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه وصلنا احبابي الكرام الى باب حسن الملكة اليس كذلك بسم الله تفضل. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال - [00:04:09](#)

الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حسن الملكة. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل. قال حدثنا نعيم ابن يزيد ذا نعيب يزيد مجهول. نعم. قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل قال يا علي ائتني - [00:04:29](#)

ان اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي. فخشيت ان يسبقني فقلت اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة. وكان ذراعي الصحيح. من ذراعي اي الصحيفة وكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم. وقال كذاك حتى فاضت نفسه - [00:04:49](#)

امره بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرم على النار قال رحمة الله تعالى عليه باب حسن الملكة. ومن هنا بدأ الامام رحمة الله عليه بذكر مجموعة من الابواب. تتعلق بحسن التعامل مع العبيد والاماء. هي الان - [00:05:09](#)

تأتي مجموعة من الابواب تتعلق بهذا الباب وهذا الباب احبابي الكرام كان موجودا عند الصحابة رضوان الله عليهم وفي حياة السلف قضية العبيد والامام وحسن التعامل معهم. والان وان كان هذا مفقودا في حياتنا لكن الانسان اقل شيء ان ينظر في اخلاق الاسلام. كيف ان الاسلام في هذه - [00:05:28](#)

ابواب يعني حملها على احسن محاملها وتعامل معها احسن التعامل وحاول ان يصلح حال الناس فيها فان هذه القضية قضية امتلاك العبيد والاماء قضية كانت حاضرة في المجتمعات التي اتى النبي صلى الله عليه وسلم اليها. فالمجتمعات العربية بل حتى كثير من دولة الرومان والفرس كانوا يعرفون - [00:05:46](#)

مثل هذه القضايا ويدخلون معها في المجتمع. لكن لم يكونوا يحسنون التعامل معها. فكان الانسان يقهر عبده ويقهر امته ويحمله ما لا يطيق ولا يحسن التعامل معه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى الى ثقافات يدرج فيها مثل هذا الامر. حاول ان يعالج هذه القضية احسن معالجة ويظهر مكارم هذا - [00:06:07](#)

الدين العظيم ولذلك عندما تقرأون الابواب هذا الباب وما يليه من الابواب ستجدون ان هذا الدين العظيم احكم هذه الامور وحث فيها على مكارم الاخلاق وحسن التعامل انه هذه الابواب عندما تطرح اليوم للاسف تطرح على انها ماذا؟ من افات الاسلام هكذا البعض - [00:06:27](#)

يعني المستشرقون وغزاة الفكر تطرحون هذه القضية على انها من الامور يعني المستثقلة في هذا الدين وكيف كان يحلل العبيد والاماء. على طالب العلم وعلى المسلم عموما اولا ان يفهم اصل القضية - [00:06:45](#)

وهو انه صلى الله عليه وسلم اتى على مجتمعات هذا الامر فيها كان مستقرا وكان هناك انساب وابناء وذريات من هؤلاء العبيد والامام. فتخيلوا انه صلى الله عليه وسلم اتى ليرفع هذا الامر كلية - [00:06:57](#)

الانساب وتضييع الامور وتهلك الناس. وتقع في مشقة شديدة فان تعرف ما هو اصل القضية هذا جيد حتى تفهم كيف عالج الاسلام هذا الموضوع الاسلام اذى اصلا على بيئات وعلى دول مستقر فيها هذه الامور احبابي الكرام. ليس الاسلام هو الذي ابتدأ بها - [00:07:13](#)

اتى على مجتمعات استقرت فيها هذه القضايا فعالجها ايما معالجة وكان الاسلام بكل احكامه يتشوف الى العتق يتشوف الى العطر لذلك كان من اعظم الكفارات يعني انت لو راقبتم الكفارات كفارة الصيام وغير كفارة الظيار. ما هو اول شيء فيها - [00:07:32](#)

لم يكن الصيام ولم يكن اطعام المساكين اول شيء كان عتق الرقاب والنبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث كان يقول ان من استنقذ آ عبدا من العبودية استنقذ الله سبحانه وتعالى بكل عضو منه عضوا من - [00:07:52](#)

والاحاديث كثيرة جدا في فضل عتق الرقاب وجعلها من مصارف الزكاة الى غير ذلك. فالاسلام هو عالج القضية وليس هو الذي

اقترحها اصلا وعندما عالج هذه القضية في نفوس العرب وفي نفوس الامم. ايضا كما قلنا لم يكن ليس من السهل ان ترفع هذه القضية بالكلية. لانه نشأت - [00:08:07](#)

انساب وعلاقات وارحام. فنزع من المجتمع سيكون فساده اكثر من صلاحه لكنه كما قلنا حاول ان يعالج نفوس العرب في التعامل مع عبيدهم وامائهم. حاول ان يرتقي بهم وان يعرفوا ان هؤلاء الذين - [00:08:28](#)

ايديهم انما هم بشر لهم كرامة الانسان ولهم حقوق الانسان ولهم التعامل الحسن وان يحرص الانسان على تأديبهم وتعليمهم وتكريمهم يعامله في النهاية كاخ مسلم ما دام مسلما. فكل الامور التي ستأتي معكم تجعلك تعتز بهذا الدين العظيم. في طريقة معالجته للمظاهر الاجتماعية - [00:08:44](#)

طريقة معالجة الاسلام للمظاهر الاجتماعية وان تكون معتز بدينك ما عندك حرج من هذه القضايا نذكر كنا في بعض المحاضرات الاكاديمية كل ما يأتي الى ذكر عبيد والاماء تجد المحاضر يعني يكثره وجهه ويحاول ان يطوي الصفحات - [00:09:04](#) وكان هذا عيب في دين الله سبحانه. لا اخي الكريم يعني انت الاصل اكايمي شرعي ما يكون في قلبك حرج من هذه القضايا ان هذا دين هادي قضية ليس شيء يستحي منه في دين الاسلام - [00:09:21](#)

ان تقرأ هذه المسائل وان تفهم وان تتعلم فهذا من دين الله سبحانه وتعالى وهناك مئات المسائل في الفقه الاسلامي في كل المذاهب الفقهية مثلا ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد قامت على هذه الامور. انت اذا قرأت في الفقه الاسلامي لابد وان تعالج هذه المسائل وهناك باب كامل في الفقه اسمه باب ماذا - [00:09:33](#)

باب العتق ولها احكام واحكام ام الولد واحكام المدبر. فهذا جزء من مفاهيم الاسلام. نعم في واقعه المعاصر هذا مفقود. واحيانا يعني حدثوا الناس بما يعقلون تريدون ان كذب الله ورسوله يعني لا حاجة الى ان تطرح لكن في النهاية لا تستبشع من ذكرها ولا تشعر بحرج وضيق منها فان هذه الامور اذا فهمت في - [00:09:53](#)

سياقها الطبيعي بحجمها الحقيقي فانها منقبة من مناقب الاسلام كيف عالجها وهذبها ورق النفوس في التعامل معها ولكنه في النهاية اية وضع لها حجمها الطبيعي وكان الاسلام دائما ما نقول متشوقا الى العتق وليس متشوقا الى الرق - [00:10:15](#) فاذا الاسلام او الانسان المسلم فهم هذه القضايا وتلقاها من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فلا يشعر باي حرج من هذه القضايا بل بالعكس يزداد اعتزازا بدين كما قلنا في طريقة معالجته لهذه المظاهر - [00:10:33](#)

البخاري رحمة الله عليه عقد هذا الباب قال باب حصن الملكة اي من ملك شيئا فعليه ان يحسن التعامل معه. هذا باب الملكة الملكة يعني الملك حسن الملكة. الملكة ليس المراد بها الهيئة الراسخة في النفس. لا الملكة هنا بمعنى الملك - [00:10:47](#)

يعني من ملك شيئا عليه ان يحسن التعامل معه وهذا وان كان المقصود به العبيد والامام كما هو ظاهر التراجم التي ستأتي لكن يدخل فيها ايضا حسن التعامل ايضا مع الدواب والبهايم وغير ذلك من الامور التي يمتلكها الانسان في حياته. فعقد هذا الباب فقال آآ حدثنا حفص بن عمر حدثنا عمر بن الفضل حدثنا - [00:11:05](#)

نعيم بن يزيد وهو مجهول وهو سبب ضعف هذا الحديث. حدثنا علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل اي يعني حل به الموت وثقل وهو في سكرات الموت بابي هو وامي - [00:11:25](#)

صلوات ربي وسلامه عليه قال يا علي ائتني بطبق يعني فسرهما الحافظ ابن حجر الطبق بالكثف شيء يريد ان يكتب عليه وصية حتى اه بطبق اكتب عليه ما لا تزل امتي بعدي. فخشيت ان يسبقني. يعني خشيت اذا ذهبت لاتي بالطبق - [00:11:36](#)

تزهق نفسه عليه الصلاة والسلام قبل ان ادرك فاتي به بالطبق انها لحظات السكرات الاخيرة. فكما قلنا خشى ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدركه. فقال يا رسول الله اني لاحفظ من ذراعي - [00:11:54](#)

هذه اللفظة الزراعية الصحيفة وقع فيها خلاف كبير بين اه المحدثين الذين كتبوا فالبعض قال ليست هي ذراعي الصحيفة وانما يعني فيها تصحيف وانما العبارة اني احفظ اه فاعي كما ورد في بعض المسانيد - [00:12:07](#)

لانه قالوا كلمة ذراعي الصحيفة كمصطلح لم يكن مفهوما يعني عند الكثير من المحدثين. ايش يعني ذراعي الصحيفة فلذلك بعض

المحدثين قال انه هذه اللفظة فيها تصحيف وانما هي ماذا؟ اني لاحفظ فاعي كما ورد في نسخ اخرى. والبعض قال لا يعني هي نوع من انواع الكناية اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة. قيل انها ثبتت - [00:12:24](#)

كما ذكر ذلك مجزي رحمة الله عليه في تهذيب الكمال قاله ان هذه اللفظة ثابتة ذراعي الصحيفة وهي كناية يعني انني احفظ من الصحيفة كاملة. يعني لو كان هناك صحيفة انا احفظ منها. المراد الدلالة على شدة الضغط - [00:12:46](#)

فاذا هذه اللفظة في الحقيقة القول بانها مصحفة ليس دقيقة. لانها ذكرها المجزي رحمة الله تعالى عليه في تهذيب الكمال. وقال المراد بها اني اخذ من ذراعي الصحيفة اي انني يعني لو كان في صحيفة امامي انا اكثر حفظا منها. فاعطيني يا رسول الله الوصية بايه؟ لا تنتظر ان اتي لك بكتف او شيء تكتب عليه - [00:13:03](#)

طيب نقلني وانا احفظ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وكان رأسه طبعاً بين ذراعي وعضده قال فجعل يوصي بي الصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم. شوفوا احبابي الكرام يعني اللحظات الاخيرة من حياة النبي عليه الصلاة والسلام انت تنتظر ان يوصي باعظم الاشياء - [00:13:23](#)

اليس كذلك؟ النبي عليه الصلاة والسلام ستزهق روحه. اللحظات الاخيرة. فالمنتظر ان يوصي باعظم الاشياء واهمها. فكان اوصى بالصلاة وهي فمن اعظم الاشياء حقا والزكاة وبماذا؟ وما ملكت ايمانكم ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفكر في اللحظات الاخيرة في حياته؟ شف هذه القضية - [00:13:43](#)

بماذا يفكر في اللحظات الاخيرة في حياته؟ الاحسان الى العبيد والايامن حتى هذه الامة يعني لا تتسع بعد ذلك في هذه القضايا وتحمل العبيد والامام ما لا يحتملون النبي عليه الصلاة والسلام. حرص على في اللحظات الاخيرة ان - [00:14:05](#)

تكون هذه الوصية. احسنوا التعامل مع ما ملكت ايمانكم. وهذا يدل على عظم هذا الدين في انتباهه لهذه التفاصيل حتى في اللحظات الاخيرة. ثم قال قال كذلك حتى فاضت نفسه. الان المشهور احبابي في كتب السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم فاضت نفسه في حزن من - [00:14:21](#)

عائشة وليس في حزن علي بن ابي طالب. فهذا الحديث كما قلنا فيه ضعف فيه ضعف. الان قضية ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى في لحظات الموت بالصلاة والصلاة وما ملكت ايمانكم. هذا ثابت من احاديث اخرى - [00:14:38](#)

لكن هذا السياق قول علي بن ابي طالب حتى فاضت نفسه يعني الظاهر ان تقاضت نفسه بين ذراعي وعضدي فيه اشكال لان المشهور في الكتب الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم فاضت نفسه وهو في حجر عائشة - [00:14:50](#)

مات بين حاقنة وذاقتني كما قالت رضي الله عنها فكما قلنا هذا الحديث فيه ضعف في هذا السياق لانه لم يمتم في حجر علي بن ابي طالب وانما مات في حجر عائشة. لكن عموم الوصية بالصلاة وما ملكت ايمانكم ثبت في احاديث صحيحة فلا حرج في ذلك - [00:15:05](#)

ثم قال وامره اي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان من شهد بهما حرم على النار وهذا ايضا معنى ثبت من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه في الصحيح فلا اشكال فيه - [00:15:22](#)

طيب اجمعين قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن صابر قال حدثنا اسراييل اسراييل بن يونس عن الاعمى سليمان بن مهران عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية. ولا تضربوا المسلمين. قال النبي صلى الله عليه - [00:15:39](#)

وسلم اجيبوا الداعي يعني اذا دعيت الى وليمة او الى عرس او الى مناسبة فاضلة يحبها الناس وتقرها الاعراف ولا تتعارض مع هذا الدين العظيم فان والمندوب ان تذهب يعني تخرج صاحبك من جامعة قرره العقد - [00:15:59](#)

فاذا دعاك من السنة ان تذهب. انسان حدث له شيء جميل في الحياة فاذا دعاك الى مناسبة من السنة ان تذهب واذا كانت وليمة العرس فجمهور اهل العلم على وجوب الذهاب اليها - [00:16:17](#)

اذا دعاك الى وليمة العرس بالتحديد اوليمة العرس يجب الذهاب اليها طبعاً بشروط تذكر في المذاهب واهمها ان تخلو من المنكرات

واهمها ان تخلو من المنكرات فمن دعاك الى وليمة عرس فانت لست مخيرا كما يظن البعض - [00:16:31](#)  
وهذا هو الصحيح بل يجب وجوبا الذهاب وان لم تذهب فانت اثم كما قرر ذلك فقهاؤنا. واما ما سوى ذلك من المناسبات الحياتية  
التي لا منكر فيها فالذهاب اليها مندوب. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك فقال اجيبوا - [00:16:47](#)  
الداعي ثم قال ولا تردوا الهدية اي اذا اهديت لك هدية فلا تردها لانك اذا رددتها على صاحبها احدث ذلك في النفوس شيء فانت يعني  
مش خسرانة وخويا. هذا شيء جيد يعني انت لن تدفع شيء من جيبيك. انت المطلوب انك فقط عملية القبول. قالوا ولا تضربوا  
المسلمين وهذا موطني الشاهد. ان - [00:17:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اذية المسلمين والعبيد والاماء يدخلون في عموم المسلمين. طيب قال رحمه الله حدثنا محمد بن  
سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرة. نعم. عن ام موسى عن علي رضي الله عنه ام موسى هي اما لعلي رضي الله تعالى عنه -  
[00:17:21](#)

نعم عن علي رضي الله عنه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه الصلاة والصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. وهذا يكفي  
يعني يغنيك عن الحديث السابق. هذا يغنيك عن الحديث السابق وهو صحيح سند - [00:17:38](#)  
الصلاة والصلاة واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم هذه كانت اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله باب سوء الملك قال  
عكس الترجمة السابقة. هو نقل باب سوء الملكة. اي من ملك فلم يحسن التعامل فيما - [00:17:53](#)  
قال قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه عن ابي الدرداء انه كان يقول  
للناس نحن اعرف بكم من البيطرة بالدواب. قد عرفنا خياركم من شراركم. اما خياركم الذي يرجى خيره - [00:18:08](#)  
ويؤمن شره واما شراركم فالذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتق محرره. ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه الواعي الشديد بابي  
رضي الله عنه كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البيطرة والدواب يعني انا اعرف باخلاقكم وطبائكم ونفوسكم من معرفة  
البيطري - [00:18:28](#)

باخلاق دابته او باخلاق الدواب التي تأتي قد عرفنا خياركم من شراركم. طب من هم الخيار؟ قال ان اما خياركم الذي يرجى خيره  
ويؤمن شره. يعني الشخص الذي يرجو الناس خيره لما عنده من الخير. ويأمنون شره هذا من خير الناس - [00:18:48](#)  
واما شر الناس فهو بالعكس والانسان الذي لا يرجى خيره لا يقدم خير فالناس لا ترجو شيئا منه وفي نفس الوقت لا يؤمن شره فشره  
مستطير والناس دائما على هيبة منه - [00:19:07](#)

قال ولا يعتق محرره يعني اذا حرر عبدا من عبده فانه يبقى متسلطا عليه يستخدمه. فاذا اراد هذا العبد المحرر اللي خلس اللي  
افتك منك ان يتوب ويفارقه عاد فادعى رقه - [00:19:20](#)  
كما قال صلى الله عليه الذي لا يعتق محرره ما المراد به يعني في بعض النفوس شحيحة. حتى لو اعتق عبده فانه يبقى متسلطا عليه  
يستعمله يعني يمن علي انا اعتقتك يلا تعال. احضر لي كذا اشتري لي كذا اذهب لي كذا. واذا اراد هذا العبد المحرر خلاص يعني انا  
اصبحت حرا ان - [00:19:36](#)

يذهب فيفتك منه عاد فادعى رقه. ادعى لا انا ما اعتقدكش تعال انت عبدي. فبعض الناس تجد فعلا ففي هذه الشرائية في تعامله مع  
الناس يعني قال حتى عبده لا اذا تحرر لا يتحرر. قال ولا يعتق محرره. فالاصل انه حر لكنه للاسف مش قادر ياخذ الحرية -  
[00:19:56](#)

لسوء ملكة هذا الرجل. فهذه النفوس الشحيحة التي نسأل الله العفو والعافية منها. نعم. قال رحمه الله حدثنا عصام بن خالد قال  
حدثنا حريز بن عثمان عن ابن هانئ فيه جهالة ابن هانئ مجهول. نعم. عن ابي امامة سمعته يقول الكنود الذي يمنع رفته وينزل -  
[00:20:16](#)

يده ويضرب عبده هذا من ابي امامة رضي الله عنه صديب عجلان الصحابي الجليل هو تفسير لقوله تعالى ما ما هي الاية التي ورد  
في لفظة الكنوت في سورة العاديات ايش هي الاية - [00:20:36](#)

ان الانسان لربه لكنود فهو يريد ان يفسر ما معنى كلمة كنود؟ ما معنى كلمة كنود؟ فقال الكنود الذي ورد في كتاب الله هو الشخص الذي يمنع رفته يعني هذه مواصفاته - [00:20:51](#)

الشخص الذي يمنع رفته اي يمنع معروفه للناس الذي يمنع رفته اي يمنع معروفه الناس. لا يعطيهم ولا يعيرهم اذا طلب منهم مساعدة لا يقدم. قال وينزل وحده اي لا يشارك احد في الطعام ولا في الشراب. دائما - [00:21:06](#)

يعني مستأثر بطعامي وشرابي فاذا نزل في مكان ليأكل لا يدعو احدا معه يشاركه في الطعام يأكل وحده ويشرب وحده لانه مستأثر بملذات الحياة الدنيا. قال ويضرب عبده هذا هو موطن الشاهد من الاثر - [00:21:22](#)

وهو سوء الملكة ان يضرب الانسان عبده بدون سبب. نعم. قال رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحماد بن حبيب وحميد عن حبيب محمد وحميد الطويل نعم عن الحسن البصري رحمه الله ورضي عنه. نعم - [00:21:39](#)

ان رجلا امر غلاما له ان يسنو على بغير له. فنام الغلام فجاء بشعلة من نار فلقاه على فلقاه في وجهه رد الغلام في بئر فلما اصبح اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فرأى الذي في وجهه فاعتقه. الحسن البصري اخبره بقصة ان رجلا - [00:21:59](#)

غلاما ان يثنوا على بغير له يسنو يعني ان يأتي بماء على البعير. من كانت هذه طريقة نقل الماء من الابار يذهب العبد فيحمل ماء في جرار ويضعها على البعير - [00:22:19](#)

ويأتي البعير الى صاحبه فهذا الرجل امر عبده ان يحمل الماء على البعير فهذا الغلام المسكين العبد نام يعني او شغل انتهى عن حمل الماء قال فنام الغلام قبل ان ينفذ المهمة - [00:22:30](#)

فهذا الرجل من سوء الملكة جاء بشعلة من نار فلقاها في وجهه هذا مسك شغلة من نار فلقاها في وجهي هذا العبد فترد الغلام في البئر وقع الغلام في البئر يعني كانه من هيبة النار التي اتت على وجهه عاد ادراجه فاذا به يسقط في البئر. فلما اصبح الغلام اتى عمر ابن الخطاب - [00:22:46](#)

عمر رأى وجه هذا الغلام فيه حروق فسأله يعني ماذا حدث بك؟ لماذا هذه الحروق في وجهك؟ فاخبره فاعتقه عمر وهذا من العتق الجبري ذهب كثير من الفقهاء الى ان - [00:23:06](#)

اه السيد اذا اذى عبده بمستوى اتلاف عضو او احراق او ما شابه ذلك فانه يعتق جبرا على سيده ولو لم يرضى السيد وهذا جاءت فيه فتوى عن النبي صلى الله عليه وسلم السيد اذا اتلف عضوا من اعضاء العبد او احرقه او اذاه بهذا المستوى من الازية فان - [00:23:19](#)

حاكم يعتقه جبرا على صاحبه وليس له خلاص. ان يبقية تحت يديه. هذا العتق جبريل ولو لم يعني يصدر من السيد لفظ الاعتاء طيب هذا يعتبر موطن الشاهد من الحديث واضح في سوء الملكة. اكمل - [00:23:40](#)

قال رحمه الله باب بيع الخادم من الاعراب. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن عمرة عن عمرة ان عائشة رضي الله عنها دبرت امة لها. عن ابن عمر طبعها هو محمد ابن عبد الرحمن ابن عمرة عن عمرة بنت عبد الله. نعم. ان عائشة رضي الله عنها - [00:23:54](#)

كبرت امة لها فاشتكت عائشة. فسأل بنو اخيها طيبا من الزيت فقال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة سحرتها امة لها فاخبرت عائشة قالت سحرتيني فقالت نعم. فقالت ولم لا تنجين ابدا ثم قالت بيعوها من شر العرب ملكا - [00:24:14](#)

قال باب بيع الخادم من الاعراب. يعني ان تبيع الخادم للاعراب وهذا واضح ان دالتهم هذا انه الاعرابي اذا مسك خادما اذله لما فيه من الشدة الاعراب فيهم من الشدة سبحان الله ما هو معلوم - [00:24:34](#)

فيعني اذا بعته الخادم كانه هذا الخادم انت بهدلته يعني اذا بدك تبهدل خادما بيعه لرجل اعرابي. لان الاعراب من اصعب الناس خلقا الحديث الامام بن حرب الحديث بسنده عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها دبرت امة لها. التدبير في الفقه الاسلامي احبابي ان

يقول العبد ان يقول - [00:24:49](#)

سيد لعبده اذا مت فانت حر اذا مت فانت حر. هذا اسمه ماذا؟ تدبير فاذا مات السيد فان العبد يصبح حرة تدبير لانك لا تعتقه الان لا تعتقه عن دبر - [00:25:10](#)

انك توصي وصية اذا مت فانت حر هذا اسمه تدبير عائشة دبرت امة لها يعني قالت لها اذا مت فانت حرة الان هذه الامة ماذا فعلت؟ عليها من الله ما تستحق - [00:25:29](#)

بدها تقتل عائشة حتى تستعجل فيه حريتها تريد ان تقتل عائشة رضي الله عنها حتى تستعجل في حريتها. ماذا فعلت في عائشة رضي الله عنها سحرتها اذا اشتكت عائشة شعرت عائشة بامراض اشتكت عائشة فسأل بنو اخيها طبيبا من الزط الزط قيل هم اهل السودان وقيل هم اهل الهند - [00:25:43](#)

اختلفوا من هم اهل الزلم. المهم سألوا طبيبا مختصا من هذه المناطق. انه ما لها هذه المرأة؟ فقال انكم تخبرون عليكم السلام. قال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة هذا الطبيب كانه لاحظ العلامات وعنده خبرة بالسحر وهذه الانواع فقال لهم ان المرأة هذه لعائشة رضي الله عنها - [00:26:05](#)

مسحورة سحرتها امة لها. الان كيف عرف ان سحرتها امة لها؟ هل هذا الطبيب يتعامل مع الجن يتواصل مع العفاريت؟ له طريقة معينة؟ المهم واضح انه سحرات يا امة الله. عرف من؟ التي سحرت. وهذا قد يعرفه بعض من يتعامل مع الجن - [00:26:24](#)

سحرتها امة لها فاخبرت عائشة ذهبوا الى عائشة واخبروها ان امتك التي عندك هي التي سحرتني قال عائشة استدعت الامل قال سحرتيني. فالامة قالت نعم وفي بعض الروايات انها قالت لم؟ يعني لما سألتها عائشة لم؟ فالام قالت اردت ان استعجل حريتي. يعني بدي استعجل حريتي فاردت ان تموتي سريعا - [00:26:42](#)

فماذا قالت لها عائشة؟ لا تنجينا ابدأ. يعني لن تأخذي حريتك. فكيف انتهت عائشة من التدبير؟ قال باعتها الى رجل انه التدبير ينتهي عند كثير من الفقهاء اذا بعث العبد. يعني انا كان عندي عبد ودبرته. اذا قررت ان ابيعه يحق لي ان ابيعه ببيعه يلغي التدبير - [00:27:03](#)

بيعه يلغي التدبير فاذا بعته لشخص اخر خلص ذلك الشخص الاخر صار هو مالكة الجديد وبالتالي العبد اصبح ملكا له. فاذا اراد ذلك ان يدبر يدبر اراد ان يدبر خلاص يبقى العبد على ملكه. فعائشة قالت لها يعني انت اردتي ان تقتليني حتى تأخذي حريتك - [00:27:25](#)

لن تتحرري فقالت عائشة لمن حولها بيعوها من شر العرب ملكا. يعني بيعوها لاسوأ العرب ملكة. مين اسوأ الناس ملك العبيد؟ بيعوها والمفهوم يعني كما فهم البخاري ان عائشة مقصدها باسوأ العرب ملك الاعراب. يعني بيعوها لرجل اعرابي حتى - [00:27:44](#)

تتأدب وتعرف مرة اخرى كيف يمكن التفكير بعملية السحر. طيب اكمل. قال رحمه الله تعالى باب العفو عن الخادم. قال حدثنا حجاج قال حجاج بن من هال؟ قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة. قال اخبرنا ابو - [00:28:04](#)

حزور البصري عن ابي امامة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم معه غلامان فوهب احدهما لعلي رضي الله عنه وقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيتته يصلي منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال - [00:28:19](#)

اوصي به معروفا فاعتقه. فقال ما فعل؟ قال امرتني ان امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته تمام؟ الحديث واضح هذا حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى حديث ابي امامة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غلامان اي عبدان فوهب احدهما - [00:28:39](#)

اه لعلي رضي الله تعالى عنه فوهب احدهما هي عندكم احدهما لكن هذا خطأ فوهب اي النبي صلى الله عليه وسلم احدهما هو المفعول به بواب احدهما لعلي رضي الله عنه وقال لا تضربه - [00:28:57](#)

يعني لا تضرب هذا العبد الذي اعطيتك اياه. يعني فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيتته يصلي منذ اقبلنا. يعني واضح ان هذا العبد كان ملتزما بصلاته فالنبي عليه الصلاة والسلام اوصى به خيرا. واعطى ابا ذر الغفاري غلاما للاخر العبد الاخر. وقال له استوصي به معروفا - [00:29:11](#)

فاعتقه يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له استوصى به معروفا خلص ابو ذر اخذ النصيحة فعمل بها مباشرة فماذا فعل؟  
اعتق العبد قال هذا اعظم ما افعاله - [00:29:30](#)

فاعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان ابا ذر اعتق المملوك فسأله ما فعل يعني  
ليش انت اعتقته ايش الاشي اللي فاعله المميز اللي خلاك تعتقه؟ فقال يا رسول الله امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته. يعني  
اشوف انت مش قلت لي استوصي به معروفا افضل معروف ان افعل به - [00:29:42](#)

ان اعتقه وهذا موطني الشاهد من الحديث طيب اكمل. قال رحمه الله حدثنا ابو معمر عبد الله بن محمد. قال حدثنا عبد الواري بن  
سعيد. قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب. عن انس رضي الله عنه قال - [00:30:02](#)

هل قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم؟ فاخذ ابوطلحة بيدي فانطلق بي حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه  
وسلم. فقال يا يا نبي الله ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك. قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله -  
[00:30:15](#)

ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا؟ ولا قال لي لشيء لم اصنعه؟ الا صنعت هذا هكذا اه اذا هذا الحديث حديث انس قدم  
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة طبعاً ابو طلحة والد انس - [00:30:35](#)

فاخذ ابو طلحة بيده فانطلق به حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان انس الغلام كيس اللبيب فليخدمك  
قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا. طبعاً  
هنا - [00:30:51](#)

كما قلنا قضية هنا ليست قضية عبد وانما قضية خدمة. يعني انس لم يكن عبداً للنبي عليه الصلاة والسلام وانما كان قادماً والاحكام  
التي تطبق على العبد تطبق على الخادم من حيث حسن التعامل يعني انتم اليوم في حياتنا المعاصرة كيف يمكن نستثمر احكام العبيد  
والاماء في حسن التعامل معهم؟ تطبقها على - [00:31:08](#)

كما هذا الخدم الخادم الذي يأتي به الناس من اندونيسيا ومن ماليزيا ومن هذه الدول. هؤلاء الذين يأتون احبابي الكرام يجب ان  
يراعى فيهم ايضاً احكام الشريعة الاسلامية وان يراعي الانسان هذه التفاصيل التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يحسن التعامل  
معهم. لذلك قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى - [00:31:27](#)

توفي النبي صلى الله عليه وسلم. ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا ولا قال لي لشيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا؟ هذا  
احبابي الكرام يدل على عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وتزده بالحياة الدنيا. الان - [00:31:48](#)

عشر سنوات النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب عبده خادمه خلينا نقول لم يعاتب خادمه في شيء الا يدل هذا على نفس متقللة من  
الحياة الدنيا؟ الانسان اليوم مع زوجته اذا تأخر الغداء قليلاً او تأخر العشاء قليلاً قد يقلب الدنيا ولا يقعدھا. اذا حدث موقف بسيط -  
[00:32:05](#)

الحياة يعني تجده يستفز سريعاً. النبي صلى الله عليه وسلم من تقلله في الحياة الدنيا ماذا قال يعني او ماذا كان هديه وسنته؟ الا  
يلوم احد ما كان يلوم زوجاته على شيء من التقصير في الحياة الدنيا. ما كان يلوم خادمه على شيء من التقصير في - [00:32:23](#)  
الدنيا وهذا يدل على نفس شريفة. هذا يدل على نفس شريفة هذا ليس من السهل احبابي يعني حتى نحن كملتزمين كمتدين لتجد  
الانسان خلاص تأتيه لحظات غضب تأتيه لحظات انفعال - [00:32:40](#)

يعني خلص يعاتب يحاسب يعني لم نصل لدرجة هذه المثالية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام من عظمة اخلاقه انه عشر سنوات ما ما  
ظهر منه اي تناقل تجاه انس بن مالك في موقف من المواقف. لماذا تأخرت؟ ماذا لم تحضر مبكراً؟ لماذا وضعت هذا هنا - [00:32:53](#)

شيء عجيب والله يا احبابي الكرام يعني هذا الخلق ان الانسان فعلاً يكون زاهد انت كلما تقلت من التعلق بالدنيا وعرفت انها فانية  
كلما قللت اللوم بس خلص تأخر العشاء تأخر فلان حضر فلان مبكراً قصر فلان في شيء من الامور. طبعاً هذا ليس معناه انك لا تتقن  
العمل ولا تطلب من خدمك - [00:33:11](#)

او من عمالك يعني مثلا انا صاحب شركة وعندي عمال يعملون تحتي. ليس المطلوب اني لا اعاتبهم على التقصير. وانما المراد في حقوقك الشخصية التقصير في حقك الشخص انه ما احضر لك شئ قصر في شئ ان تعفو وتتجاوز ولا تكن انسانا صعب الميراس. لكن بالنسبة للاموال والوظائف العامة لا هذا امر اخر لابد - [00:33:31](#)

ان يحاسب الانسان على تقصيره لاننا اذا فتحنا الباب دخل التقصير هو اصلا داخل التقسيم بدون ما نفتح الباب. في الدوائر والمجالس الحكومية تجد الموظف يتسبب لا يؤدي الامور على ما هي عليه. فلا بد من شدة في التعامل - [00:33:51](#) معهم وانما المراد في حقك الشخصي ان تكون هينا لينة قال رحمه الله باب اذا سرق العبد قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه - [00:34:06](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش قال ابو عبدالله نعم النش عشرون والنواة خمسة والواقية اربعون. باب اذا سرق العبد كيف تتعامل مع هذه القضية؟ حدثنا المسدد حدثنا ابو عوان - [00:34:19](#) وهو الوظاح عن عمر بن ابي سلمة وهو ضعيف عن ابيه ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بع - [00:34:37](#)

هو لو بنش النش كما فسره البخاري النش عشرون درهما وهذا مبلغ زهيد فالمراد اذا سرق مملوكك لا تبقيه عندك تخلص منه اذا سرق المملوك لا تبقيه عندك تخلص منه ولو بازهد المبالغ. فانت يعني لست بحاجة اليه. ما دامت ظهرت منه الخيانة فانت لست بحاجة اليهم لانه لا يستأمن على المال - [00:34:47](#)

ثم البخاري اعطاك فائدة وهي كلمة النش اذا وردت في الاحاديث ومعنى النش عشرون درهما. واما النواة اذا وردت في بعض الاحاديث فالنواة هي خمسة دراهم والواقية اذا وردت في الاحاديث المراد بالواقية اربعون درهما. طيب - [00:35:11](#) قال رحمه الله باب الخادم يذنب. قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا داوود بن عبدالرحمن. قال سمعت اسماعيل ابن كثير عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراح سخلة. فقال النبي صلى الله عليه - [00:35:28](#)

عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد. فاذا جاء فاذا جاء الراعي بسخلة مكانها شاب فكان فيما قال لا تضرب زعينتك كضربك امتك واذا استنشقت واذا استنشقت فبالك الا ان - [00:35:48](#)

صائما. اذا اه لقيت بن صبرة يقول انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اي وصلت اليه. وقد دفع الراعي في المراح سخلا. المراح هو المكان الذي يعني تجمع فيه الغنم او الماشية حتى يذهب بها الى مبيتها - [00:36:08](#)

هذا هو المراد. دفع سخلة والسخلة هي الصغيرة الناتج الجديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم للقيط بن صبرة ماذا قال له؟ لا تحسبن طبعا هنا في حذف في الحديث او سقط نقول في الرواية - [00:36:24](#) تتمة الرواية لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها هذه زيادة مهمة بها اصلا يتم المعنى. لكن لا ادري لماذا حذف من هذه الرواية لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها هذي لابد تكتبوها - [00:36:38](#)

حتى تفهموا ايش يعني لا تحسبن لانه في لا تحسبن ان لنا غنما بمشكلة في هذا الانتقال واضح ان في هناك مشكلة في الانتقال اذا الرواية الكاملة للحديث لا تحسبن ان من اجلك ذبحناها - [00:36:54](#)

ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني الحديث حتى تفهمه لابد تعرف تجمع كل رواياته هذا رائد من رعاة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الراعي - [00:37:09](#)

يتبع للنبي صلى الله عليه وسلم. كان معه قطيع من الغنم وعندما دخل الى المراة خلس الان الغنم عاد معه من رحلة الراعي ووصلوا الى المراح اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يرى سخلة جديدة - [00:37:22](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الراعي ان يذبح شاة مكانه. قال له خلس اذبح شاة مسنة مكان هذه السخلة الجديدة فليقت بن صبر ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذبح الشام من اجله - [00:37:36](#)

يعني لقيت بصدرة كأنه زائر وعندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الراعي بذبح شاة ماذا ظن ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام يذبح الشاة تكرمه له ضيافة له. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني فكأن لقيط شعر انه كلف النبي صلى الله عليه وسلم فيها تكلفة -  
00:37:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني قال للاخ لا احنا في الحقيقة مش من اجلك ذبحناها. يعني الشاة التي ذبحتها ليس من اجلك. وانما ان كما قال في الحديث ان لنا - 00:38:07

غنما مائة لا نريد ان تزيد. القطيع هو مائة من الغنم لا نريد ان تزيد عن مئة. لماذا؟ الله اعلم في مقصد للنبي عليه الصلاة والسلام انه عنده قطيع مئة من الغنم ولا يريد ان تزيد على ذلك. فكلما انتجت سخلة جديدة يذبح مسنة - 00:38:17

كلما نسجد سخلة جديدة يذبح مسن مكانها حتى يبقى العدد ايش؟ مئة. فهذا الراعي لما جاء بسخلة جديدة. النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يذبح شاة مسنة امره ان يذبح شاة مسنة خلاص خلي هذه السخلة الجديدة واذبح شاة مسنة فكما قلنا لقيط من صبر ظن انه ذبح الشاة من اجله - 00:38:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال له احنا ما تكلفناش يعني هي سنتنا المتبعة اننا اذا نتجت سخلة جديدة نذبح شاة مكانها حتى نحافظ على عدد المئة. طيب ان لنا مئة لا نريد ان تزيد. فاذا جاء الراعي بسخلى ذبحنا مكانها - 00:38:56

شو ثم بعد ذلك اوصى يعني بعد ما انتهى هذا المشهد اوصى فكان فيما قال هو يعني جاء في بعض الروايات ان نقيط بن صبرة جاء يشكو زوجته الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء يشكو بذانة لسانه لان اللسان صعب - 00:39:11

كما ورد في بعض الروايات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تضرب زعيمتك كضربك امتك. الضعينة هي في الاصل في اللغة المرأة التي تسافر. المرأة المسافرة. تسمى ماذا؟ ضعينة. ثم بعد ذلك اصبحت على سبيل المجاز - 00:39:27

تطلق على اي امرأة اي امرأة تسمى ماذا؟ ضعينا حتى ولو كانت مقيمة في بلدها خلاص اصبح النساء يسمين الضعائن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تضرب ضعيتك اي لا - 00:39:42

امراتك كضربك امتك هنا هذا موطن الشاهد في الحديث انه ما ترجمة الباب الترجمة عندكم باب الخادم يذنب يعني الخادم اذا اذنب هل تجوز معاقبته الان البخاري من اين استنبط جواز معاقبة الخادم - 00:39:54

من هذه الرواية انه النبي عليه الصلاة والسلام قال للقيط لا تضرب غيبتك كضرب امتك اه هذا يدل على ان الامة اذا اخطأت او العبد اذا اخطأ يمكن ان يضرب. فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخبر لقيط انه لا تضرب زوجتك وتعاملها كما تعامل - 00:40:14

الاماء وهذا فيه اشارة على ان الاماء يمكن ان يضربوا او ان يؤنبوا او ان يشدد عليهم اذا صدر منهم الخطأ. هذه الفائدة التي استنبطها البخاري من هذا الحديث. نلائم المقارنة. قال لا تضرب ضعيتك - 00:40:32

امتك. اذا ما هو المفهوم من هذا الحديث ان الامل يمكن ان تضرب. واما المرأة الزوجة فالاصل الا تضرب لا تضل وهو جاء يشكو بذانة لسانها فقال له لا تضرب ضعيتك - 00:40:49

لضرب امتك. يعني لا تعامل المرأة الحرة الزوجة كما تعامل اماءك بالشد والضرب. والتأنيب فان المرأة الحرة امرها مختلف عن ذلك. هي ليست امة بين يديك امرأة مكرمة معززة لها حقوقها ولها احكامها المعروفة في الفقه الاسلامي اذا نشزت كيف يتعامل معها. ولا يمكن ان يصل الانسان في التعامل مع - 00:41:03

في كمان يتعامل مع الامام. لذلك ارشده الى هذه القضية لا تضرب طيعيتك كضربك امتك واكمل الحديث واذا استنشقت مبالغ لخطية الاستنشاق في المبالغة الا ان تكون قائما. واذا استنشقت فبال الا ان تكون صائما. طبعاً. يعني احيانا الحديث يكون مختصر. قد يكون هو سأل عن الصيام وعن الاستنشاق فاجابه. لانه واحد بقول يعني - 00:41:23

ايش الانتقالية هاي لا تضرب ضعيتك وضرب امتك اف ولا انت في حكم اخر. وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما ما هو الرابط بين هذه وهذه احيانا الحديث كما قلنا يختصر احبابي الكرام. يختصر ويعطى وتعطى انت الزبدة من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ويكون هناك حوار اصلا دار بين لقيط بن صبرة - 00:41:47

فلعله سأل عن الاستنشاق في الوضوء فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاجابة والا فيصعب ان يكون الحديث متسلسلا بهذه الالفاظ. انه ما هو وجه الانتقال المفاجئ من قضية الضعينة والزوجة الى قضية الاستنشاق - [00:42:07](#)  
شوية في بعد فلا بد ان يكون هناك حوار دار بين لقيط بن صبرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءت الاجابات عن هذه الاسئلة قال رحمه الله باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. قال حدثنا ما من ختم الختم المراد باحبابي الكرام انك اذا اعطيت الخاتم - [00:42:22](#)

الا عفاوا اذا اعطيت الخادم سر من الدراهم فكان من عادة العرب ان يختموها ختما ان يختموها كانها نوع من الاستيثاق اختموها بشيء من يحرقونه ويضعونه عليه. كيف الرسائل تكون المختومة؟ قديما بالشمع وما شابه ذلك. حتى تكون خلص - [00:42:41](#)  
مؤكد انها يعني لم تفتح هذا هو المراد بالختم ان تضع على الرسالة او على صرة المال نوع من الشمع او مادة تختتمها كانها خلص مطبوعة تأكد انها وصلت الى صاحبها من دون ان تفتح اثناء الطريق - [00:43:02](#)  
وقال باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. شوفوا هنا الفكرة في هذا الموضوع. اكمل. قال حدثنا بشر بن محمد. قال اخبرنا عبد الله. ابن المبارك؟ قال اخبرنا انا ابو خلدة عن ابن دينار ابو خلدة خالد ابن دينار. نعم. عن ابي العالية. رفيع بن مهران. قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكيل ونعدها - [00:43:20](#)

كراهية ان يتعودوا خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء. ما معنى كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكيل ونعدها؟ ان كانوا يوجهون علماؤنا من الصحابة انك اذا ارسلت خادمك بمال الى شخص - [00:43:40](#)  
الحكمة اولا ان ان تكيل المال لانه قديما احبابي الكرام يعني كانت للاموال توزا وتكال كانت الاموال توزن وتكال يعني كان يقول انزل لي اربعين درهما او زلي عشرين دينارا. فكانت الدراهم والدنانير توزن وتكال حتى يعرف صفيها - [00:43:56](#)  
من مغشوشها ونقيها من غير ذلك. المهم فكانوا اذا ارسلوا عبيدهم يؤمرون انه اذا ارسلت عبدك باموال من شخص الى اخر اولا كل هذه الاموال اكسبها جيدا ضعها في الصرة واختمها. بعد ذلك سلمها للعبد - [00:44:16](#)  
بعد ذلك تقوم بتسليمها للعبد حتى تصل هذه السرة الى الطرف الاخر مختومة. فانت اذا لقيت الطرف الاخر فتسأله كيف وجدت السرة وصلتي مختومة. وهنا انت خلص تطمئن ان العبد الذي عندك لا يخون - [00:44:34](#)  
تطمئن ان العبد الذي عندك لا يخون. لانك اذا خلص اعطيته سره من الدراهم وانت ما حسبتها ولم تختتمها قد العبد يتعود انه والله سيدي اعطاني شربة من الدراهم وما ختمها. بصير العبد يتعود انه ايش - [00:44:50](#)  
يسحب منها بعض الامور يقول في الامانة التي اعطيها. او انت يعني حتى لو العبد لم يخن. انت بضل قلبك مش ايش؟ مش مطمئن. انه هو العبد ممكن يلعب فيها - [00:45:04](#)

والله وصل فيها ما هو وصل فيها. اخذ منها ما اخذ منها. لكن اذا انت ارسلتها مختومة بعد ان كلت الدراهم والدنانير التي فيها. ثم وصلت الى الطرف الاخر فسألت كيف وصلت؟ وكم المبلغ الذي وصلت؟ فعرفت انها وصلت كما ارسلت يطمئن قلبك ويندفع سوء الظن عن العبد انه والله خان ولا ما خان - [00:45:14](#)

فالقضية كانت احتياط للنفوس. احتياط للنفوس انه اذا انت خلص بدك تطرد الشك من قلبك عن هذا العبد خلص اه بدك تبعته في امانة ترسله برسالة اختم يا عمي هذه الرسالة واذا كانت امانة - [00:45:34](#)  
يمكن ان تكلكلها حتى تتأكد انها وصلت الى الطرف الاخر كما هي قال فيندفع سوء الظن والشك في هذا العبد. طيب قال رحمه الله باب من عد على خادمه مخافة سوء الظن. نفس الفكرة السابقة. قال حدثنا ابو نعيم. الفضل بن دكيم؟ قال حدثنا اسراييل. ابن يونس. عن ابي اسحاق. السبيعي - [00:45:48](#)

حارثة بن مدرب عن سلمان سلمان الفارسي رضي الله عنه. نعم. اني لاعد العراق على خادمي مخافة الظن. العراق احبابي هو العظم القليل اللحم العظم القليل اللحم فيريد ان يقول يعني انا اذا ارسلت عبيدي بعراق عن حتى لو ارسلت بعراق انت تخيلي يعني الشيء التافه - [00:46:07](#)

قال فاني اعدده على عبدي مخافة سوء الظن. كيف كانوا يعالجون انفسهم حتى لا يسيئوا الظن بعبيدهم؟ كانوا اذا ارسلوهم ولو باتفه الاشياء يعدونه عليهم. يلا هيني اعطيتك خمس عظمت - [00:46:28](#)

عليها لحم بعدها حتى العبد اذا ذهب بها الى شخص او اوصلها الى شخص يسأل الشخص الاخر كم وصلك؟ اه والله خمس عظمت. اذا خلص العبد ما خانس وهذا كما قلنا المراد منه ان تبقى صدورهم سليمة - [00:46:42](#)

على عبيدهم لانه سبحان الله الشيطان بدخل فاذا انت اعطيت العبد شئ ولم تعده وراح العبد فيه بضل الشيطان يجي. اه بجوز العبد اخذ. بجوز العبد راح فيها وصلت كاملة ما وصلتش كاملة - [00:46:56](#)

فانت خلاص اذا كنت عارف عددها فاذا جاءك الشيطان تسأل الطرف الاخر كم وصلك فاذا تأكدت من العدد ذهب سوء الظن بالعبد. طيب. قال حدثنا حجاج نعم. قال حدثنا شعبة. قال انبأنا ابو اسحاق. قال سمعت - [00:47:08](#)

ابن مدرّب قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية الظن اجمل قال باب ادب الخادم قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت يزيد بن عبدالله بن قصي قال ارسل عبدالله بن عمر غلاما له بذهب او - [00:47:24](#)

فصرفه فانظر فانظر بالصراف فانظر بالصراف. فانظر بالصراف فرجع اليه فجلده جلدا وجيعا. وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفني ارسل عبد الله بن عمر غلاما له بذهب او بورق. الورق ايش هو؟ - [00:47:44](#)

الفضة الورق هو الفضة يعني اعطاه دراهم فضية او دنانير ذهبية وقال له اعمل لي عقد صرف. عقد الصرف هو مبادلة ايش نقض بنقد مش بتروح عالسيارة دولارات بدنانير قال اذهب فاصرفها بيدل هذه الدراهم بدنانير او الدنانير بدراهم. الان معروف احبابي من شروط عقد الصرف ماذا - [00:48:01](#)

التقايض في نفس المجلس ما بصير انا اعطي عملة وانا اقبض ساعة ساعتين لابد يكون التقايض في نفس المجلس فهنا هذا العبد ماذا فعل اعطاه عبدالله بن عمر دنانير ذهبية او دراهم فضية وقالوا اذهب فصرفها - [00:48:23](#)

فالعبد انظر في الصرف. ايش يعني انظر في الصرف انظر يعني اعطى وما قبض خلاه يعني خلى القبض متأخر جعل القبض متأخرا كانه اجر. خالص قال الزلمة بتعطيني بعد يومين - [00:48:43](#)

فرجع العبد الى عبد الله بن عمر وعبدالله بن عمر سأله ايش فعل؟ فاعطاه التفاصيل فعبده بن عمر ايش فعل فيه جلده جلدا وجيعا يعني اديه. لانه انت خالفت في امر شرعي - [00:48:57](#)

كيف تؤجل القبض؟ لا يجوز هذا في عقد الصرف فرجع اليه فجلده جلدا وجيعا وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه. يعني روح رجع المصاري ولا تعمل عقد صرف مرة اخرى يعني واضح انك عبد جاهل - [00:49:09](#)

فلذلك عبد الله بن عمر اوجعه ضربا لانه كما قلنا خالف امرا شرعيا. طيب طبعا سيأتي معنا انه ممكن يعني عبد الله بن عمر خارج الموضوع بطريقة اخرى غير الضرب. وكيف انه في حديث اخر ضرب عبده فاعتقه سيأتي معنا هذه القضية - [00:49:25](#)

قال رحمه الله وحدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية محمد بن خازم الاعمش. نعم. عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابيه. عن ابيه يزيد بن شريك. نعم عن ابي مسعود قال عقبه بن عمرو البديري كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه - [00:49:42](#)

فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهو حر لوجه الله فقال اما ان لو لم تفعل لمستك النار او اتك النار اه ابو مسعود رضي الله عنه البديري قال كنت اضرب غلاما لي كان يضرب عبدا له - [00:50:02](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم رآه وهو من خلفه فقال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك علي يعني الله اقدر عليك يا ابا مسعود من قدرتك على عبدك - [00:50:19](#)

عبارة زاجرة فابو مسعود التفت فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم فمباشرة استدرك الموقف ماذا قال قال يا رسول الله خلاص هو حر لوجه الله يعني شعر بتأنيب الضمير فاعتقه لوجه الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ان لو لم ان هاي الزاندة. يعني اما لو لم

تفعل لمستك النار او لفحتك النار - 00:50:30

طبعا الذي يضع باب الكرام ان ابا مسعود كان يضرب ضربا ليس شرعيا لو كان هو الضرب الشرعي اللي في الحدود المشروعة للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال له هذه العبارة - 00:50:53

انه الضرب الشرعي مأذون به للعبيد وللأمام. لكن واضح انه ضرب ليس مشروعاً به اما مبالغة او على غير شيء. اما ضرب فيه مبالغة او على غير شيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم - 00:51:04

ابا مسعود ويعلم الأمة من بعده انه لا يحق لكم ان تظلموا هؤلاء العبيد وهؤلاء الأمام. اكمل قال رحمه الله باب باب لا تقبل قبح الله وجهه حدثنا ابن المنهاج قال حدثنا ابن عيينة سفيان عن ابن عجلان محمد بن سعيد بن ابي سعيد المقبول - 00:51:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قبح الله وجهه. يعني لا تقولوا عموما للعبد ولغيره. لا تقولوا قبح الله وجهك وسيظهر العلة في الحديث الذي يليه اقرؤه. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن

سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:51:35

لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق ادم صلى الله عليه وسلم على صورته. الا يقولن قبح الله وجهك يعني لا تشتم بهذه الشتيمة. لا تقبل لرجل قبح الله وجهك ووجه اللي يشبه وجهك. قال لماذا؟ قال فان الله خلق ادم -

00:51:56

على ماذا؟ على صورته. اي صورة الوجه الله سبحانه وتعالى ابتدأها من لدن ادم عليه السلام. سورة الوجه هذه ابتدأها الله من ادم عليه السلام فكأنك اذا سببت الوجه كانك سببت ادم - 00:52:16

كانك اذا سلبت الوجه وقل قبح الله وجهك انك تقول قبح الله هذه السورة صورة الوجه وهذه الصورة ابتدأها الله سبحانه وتعالى من لدن ادم عليه السلام من لدن ادم عليه السلام فشتمك للوجه - 00:52:33

او تقبيحك للوجه كأنه تقبيح لهذه الخلقة التي خلق الله سبحانه وتعالى ادم وذريته عليها فلا تليق به واما مسألة حديث ان الله خلق ادم على صورته الحديث الشهير فهذه مسألة - 00:52:48

عقدية لا اثيرها في هذا المجلس لانها تتعلق بامور عقدية والخلاف بين اهل العلم فيها. وانما يهمني هنا فقط ما يتعلق بهذه القضية. من هنا المراد ان الله خلق ادم - 00:53:03

على صورته اي على صورة الوجه التي قبحتها وشتمتها انت شتمت وجه فلان اعرف انك شتمتك للوجه وتقبيحك للوجه وكانك تشتم وتقبح وجه ادم عليه السلام فان الوجه انما ابتلي خلقه من لدن ادم. نعم - 00:53:13

قال رحمه الله باب ليجتنب الوجه في الضرب. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال. قال حدثني محمد بن عجلان قال ابي وسعيد عن ابي هريرة رضي ابي ابو هو عجلان ابو محمد - 00:53:31

وسعيد هو سعيد بن ابي سعيد المقبوري. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم خادمه فليجتنب الوجه قال حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير محمد بن مسلم عن جابر رضي الله عنه قال

مر النبي صلى الله عليه - 00:53:48

سلم بدابة قدوس يدخن منخراه. مر النبي صلى الله عليه وسلم بجمل او دابة وسمت ومنخراها تدخن لانه الوسم يكون بماذا بالنار تضع وسما معيناً علامة معينة والوسم يكون بماذا؟ بالنار. فالنبي صلى الله عليه وسلم مر بدابة كانها بسمت في وجهها - 00:54:09

ومن يعني حرارة النار المنخراة يخرجان دخانا من خلال هذه الدابة يخرجان ماذا؟ دخان النار فالنبي صلى الله عليه وسلم استعظم هذا الامر ان توسم في وجهها يعني شيء مؤلم ان توسم في وجهها. اذا اردت ان تسم دابة - 00:54:30

فعلى كتفها على جنبها اما في وجهها مؤلم جدا وليس هذا من هدي الاسلام. فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا لا يسمن احد الوجه ولا يضربنه. لا يسمن احد الوجه حتى لو لدابة - 00:54:48

لا يجوز ان تسم وجه الدابة لانه نوع من المثلث ومن الاذى قال ولا يضربنه اي ولا يضربن احد الوجه. لذلك منهي في الاسلام عموما

عن ضرب الوجه وتوجيه الازى له - [00:55:06](#)

للشخص الوسم نعم هو الكلام بالوسم هو اصلا ما فش ضرب في الحديث. والحديث اصلا فيه وسم بس. اه ولعن الله كما فعل هذا اي من وسم هذه الدابة في وجهها - [00:55:22](#)

نعم قال باب ما اول السنة اتحدث عندي خالي مش نعم في بعض النسخ خالد لكن اثبت في اتحاد المهرة خلات. هذا ادق. نعم. قال باب من لطم عبده فليعتقه من غير ايجاب. قال حدثنا - [00:55:34](#)

ادم ابن ابي الياس. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج نعم. قال حدثنا حصين. نعم. قال سمعت هلال ابن يساف يقول كنا نبيع البز في دار سويد بن يعني الحرير. نعم - [00:55:49](#)

فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا فلطمها ذلك الرجل فقال له سويد بن مكرم الطمت وجهها؟ لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا الا خادم فلطمها بعضنا فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقها. يعني السويد بن مقرر لما شاف هذا المشهد رجل يلطم جاريته -

[00:56:02](#)

ولطمت وجهها اه يعني فالرجل قال نعم طبعا هذا سياق الحديث. فقال له سويد لقد رأيت لي سابعة سبعة. يعني كنا عائلة من سبعة افراد وليس لنا الا خادم واحد هو الذي يخدمنا - [00:56:22](#)

وهذا يدل انه يريد ان نقول كانت عائلة كبيرة وثقيلة والخادم واحد ومع ذلك عندما لطم بعضنا هذا الخادم امره النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش ان يعتقه. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقه. وهذا تأكيد على فكرة انه في النهاية هذا الخادم او هذا العبد هو

عبارة عن انسان - [00:56:37](#)

فليس لك ان تهينه وان تعامله كما تعامل غيره. حتى الدابة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ماذا؟ الدابة الدابة نهى ان تضرب على وجهها. فما بالك بانسان المقرب - [00:56:56](#)

هذا هو موطن الشاهد من الحديد. للاسف بعض الالباء والامهات اليوم بتلاقي هو ابطال وهو عالنازل. ابنه غلط غلطة الكف على الوجه. غلط غلط غلطة اخرى. الكف على الوجه الاخر - [00:57:07](#)

قد ترى لحد الامر فيه شدة احبابي لان النبي عليه الصلاة والسلام شدد في موضوع الضرب على الوجه فهذه نصيحة للالباء والامهات ان يجتنبوا قضية الضرب الوجه ما امكنهم ذلك حتى لا يقعوا في يعني - [00:57:17](#)

وعيد النبي صلى الله عليه وسلم وزجره. نعم. قال رحمه الله حدثنا عمرو بن عون ومسدد. قال احداثا ابو عوانة عن فراس عن فراس بن يحيى عن ابي صالح اخوان السمان عن زاذان ابو عمر البزار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم

عبده او ضربه حدا لم - [00:57:31](#)

فكفارته عتقه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم عبده او ضربه حدا من حدود الله وهو لم يأته يعني لم يغتفر الكفارة حتى يكفر الله ذنبك ايها السيد الكفارة هي ماذا - [00:57:51](#)

ان تعتق العبد اذا ضربت عبدا ولم يذنب او اقامت عليه حدا ولم يذنب ان تكفر عن ذنبك يكون ذلك من خلال اعتاق هذا العبد. طيب قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل قال حدثني معاوية ابن سويد ابن

مكرم - [00:58:05](#)

قال لطمت مولى لنا ففر فدعاني ابي فقال اقتص. قلنا ولد مقرن فهي الرواية كاملة. فدعاني ابي ودعاه يعني ابي دعاني ودعا العبد وقال للعبد اختص من ابني نعم قال كنا ولد مقرن سبعة لنا خادم فلطمها احدنا. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مرهم

فليعتقوها. فقيل - [00:58:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها. فقال فليستخدموها فاذا استغنوا خلوا خلوا سبيلها. اذا يعني نفسك هو نفس

الحديث السابق لكن بسياق اخر انه معاوية ابن زويد بن مقرن - [00:58:53](#)

لطم مولى. معاوية ابن سويد. معاوية هو الذي لطم وجه الخادمة. فرآه ابوه سويد فدعاه ودعا الخادم فامر الخادم ان يختص واخبر

ابنه انه يا بني احنا كنا سبعة افراد زمن النبي عليه الصلاة والسلام وليس لنا الا خادمة واحدة فلطمها بعضنا فامر النبي فامرنا النبي صلى الله - [00:59:09](#)

عليه وسلم ان نعتقها. فقلنا يا رسول الله احنا سبعة وما عناش الا خادم واحد. وهذا يدل ان العرب كما قلت لكم كانت قضية وجود الخادم شيء طبيعي مستقر وكانوا يحتاجونه في حياتهم - [00:59:29](#)

يعني يا رسول الله احنا سبعة وليس لنا الا خادم واحد فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم استخدموها فاذا استغنوا يعني اذا استغنيتم عنها خلوا سبيلها. اذا استغنيتم عنها - [00:59:42](#)

خلوا سبيلها. خلص يعني ما دمتم محتاجينها خلوها عندكم. لكن بمجرد ما تشعروا انكم استغنيتم عنها فاطلقوها لوجه الله قلت له طبعاً هي القضية كما قال بابا لطم عبده فليعتقه من غير ايجاب. هذا ترجمة الباب. يعني اذا الانسان لطم عبده - [00:59:53](#)

فالمندوب ان يعتقه لكن ليس واجبا اما اذا كما قلنا اتلف منه عضوا من الاعضاء هنا يجب ان يعتقه مباشرة او بل يعتق عليه مباشرة يعني لا ينتظر ان نعتق - [01:00:08](#)

يطلق عليه مباشرة. فمن ضرب العبد السنة ان يعتقه طبعاً اذا ضربه كما قال من ضرب عبده فليعتقه من غير ايجاب اذا ضربه من غير ذنب تمام؟ واما اذا اذاه باذية اتلفت منه عضوا فهذا يجب عليه العتق مباشرة. الكلام كنا - [01:00:22](#)

سويد بن مقرن الوالد اللي هو نفسه الذي روى الحديث السابق مية وستة وسبعين نعم. قال رحمه الله حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة. قال لي محمد بن المنفجر ما اسمك؟ فقلت شعبة؟ قال حدثني ابو شعبة عن سويد - [01:00:42](#)

ما اسمك شعبة؟ قال ممتاز. حدثني ابو شعبة. يعني هو الحديث بالحديث يجيب بعض هيك بقول لك الواحد. اه. عن سويد بن مقرن المزني ورأى رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محرمة؟ رأيت الصورة يعني الوجه محرمة اي محرم الضرب عليه. طيب.

رأيتني - [01:00:59](#)

سبعة اخوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الا خادم فلطمه احدنا فامر فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه. نعم. قال حدثنا موسى. موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا في ابن يحيى عن ابي صالح - [01:01:19](#)

عن زاذان ابي عمر قال كنا عند ابن عمر فدعا بغلام له كان ضربه فكشف عن ظهره فقال ايوجعك؟ قال لا. فاعتقه ثم رفع عودا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا العود. فقلت يا ابا عبد الرحمن لما تقول هذا؟ قال سمعت النبي صلى الله - [01:01:37](#)

عليه وسلم يقول او قال من ضرب مملوكه حدا لم يأت به او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. حديث ابن عبد الله ابن عمر ضرب عبده والظاهر انه يعني ضرب عبده ضربا غير مشروع - [01:01:57](#)

ضرب عبده ضربا غير مشروع فنأدى العبد فقال له اكشف عن ظهرك الظاهر انه ضاربه على ظهره فقالوا اكشف عن ظهرك بوجعك ظهرك. قال العبد لا العبد سكت. قال لك لا وجهنيش - [01:02:12](#)

مشي وعبدالله بن عمر اعتقه ثم رفع عودا من الارض وقال ما لي فيه اجر. يعني هذا العتق انا لن اخذ فيه اجرا ولا حسنات فاللي حولنا عبد الله بن عمر استغربوا يعني لماذا لن تأخذ اجرا فيه؟ لماذا تقول هذا؟ قال ذكرهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ضرب - [01:02:25](#)

مملوكه حدا لم يأت به او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. يعني هذا العتق هو مجرد ايش؟ كفارة للذنب الذي انا ارتكبته. اني ضربته ضربا ليس مشروعاً. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ضرب عبده حدا من دون مبرر يعني العبد ما اتى هذا الحد - [01:02:45](#)

او لطمه على وجهه مجرد لطم العبد على وجهه فالكفارة ان تقوم بعق هذا العبد وهذا مجرد كفارة لذنبك بالتالي ما في حسنات مقابل ذلك. لذلك هو قال انه ما لي الي فيه اي اجر وانما هو مجرد كفارة للذنب - [01:03:04](#)

اكمل قال رحمه الله باب قصاص العبد قال حدثنا محمد بن يوسف وقبيصة. نعم. قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن عمار ابن ياسر قال لا يضرب احد عبدا له وهو ظالم له الا اقيد منه يوم القيامة. يعني من يضرب عبده

وهو ظالم يعني - [01:03:19](#)

سيد يكون ظالم في هذا الضرب. الله سبحانه وتعالى يقتص لهذا العبد من سيده يوم القيامة فبالتالي بدك تحسب حسابك. بدك تحسب حسابك. نعم. تفضل انصياعه انه عتقه بقول لك هو كفارة عن الذنب. اذا كان ما تفعله كفارة لمعصية ارتكبتها انت فقط تمحو الذنب عن نفسك - [01:03:39](#)

اذا قد تأخذ ثواب انك منصاع لامر الله سبحانه وتعالى. لكن على نفس العبد لا العبد ذهب ثواب عتقه مقابل ماذا؟ التكفير للخطيئة. هذا المراد وان عقيد منه قيد من يعني اقتص منه. نعم. قال رحمه الله وحدثنا ابو عمر حفص بن عمر. قال حدثنا جعبة. قال حدثني ابو جعفر. نعم. قال سمعت ابا ليلى - [01:04:05](#)

قال سمعت ابا ليلى قال ابو ليلى سلمة بن معاوية. نعم. قال خرج سلمان فاذا علفوا دابته يتساقط من الاري. فقال لخادمه لولا اني اخاف والقصاص لاوجعتك قال خرج سلمان الفارسي فاذا عرفوا دابته يتساقط من الالي. طبعاً الاري هو مكان مربوط الدواء. المكان الذي تربط فيه الدواب - [01:04:28](#)

فما عجبوهش سلمان الفارسي انه العبد يعني ما احسن المهمة التي وكلت اليه. انه علف الدابة عم بتساقط من المكان. قال فقال لخادمه لولا اني اخاف القصاص اي يوم القيامة لاوجعتك يعني ضرباً. طيب. قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا - [01:04:50](#)  
ابو الربيع طبعاً سليمان ابن داود نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا. قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء. هي لتؤدن - [01:05:07](#)

لتؤدن هذا هو الصحيح. لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة. حتى يقاد للشاة الجمال. الشاة الجمال التي ليس لها قرون حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء يعني الشاة القرناء - [01:05:27](#)

اذا نطحت شاة جماء في الحياة الدنيا فان الله يقتص للشاة الجماء يوم القيامة منها. وهذا عدل الله سبحانه ينفذ حتى في الحيوانات. طيب فما بالكم بالظلمة الذين يعني يقتلون الناس ويعذبون الناس ويؤذونهم في ارزاقهم وحياتهم ومعاشهم - [01:05:40](#)

فهؤلاء عليهم ان يستعدوا للقاء الله سبحانه وتعالى. فكم من يعني شاة جماء نطحت من شاة القرناء. طيب قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو اسامة ابن اسامة قال حدثني داوود ابن ابي عبد الله مولى بني هاشم - [01:05:58](#)  
قال حدثني عبدالرحمن بن محمد قال اخبرتني جدتي جدته لم تعرف مين جدته قالوا لم تعرف. نعم. عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فدعا وصفة له او لها. فابطأت فاستبان الغضب في وجهه. اي في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فقامت - [01:06:17](#)

ام سلمة الى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب. الحجاب يعني الستر لانه الحجاب الذي الستر الذي يستر باب بيتها فكشفت يعني الستر الذي يستر باب بيتها فوجدت الوصيفة تلعب ومعه سواك صلى الله عليه وسلم سواه. لولا خشية القود يوم القيامة - [01:06:37](#)  
ياما لاوجعتك بهذا السواك. طبعاً الحديث فيه ضعف احبابي الكرام كما قلنا للجهالة فيه ضعف للجهالة. نعم. زاد محمد بن الهيثم تلعب بهما. قال فلما اتيت عن محمد بن الهيثم هذا صديق البخاري - [01:06:55](#)

وصاحبه والبعض قالوا هو تلميذه. فهذا يدل ان البخاري كان اذا صح انه تلميذه يستفيد حتى من تلاميذي ويقيد عنهم الفوائد قال فلما اتيت بها النبي صلى محمد بن الهيثم تلعب بهمة - [01:07:09](#)

لعلها تلعب بدابة اي ببهيمة تلعب يعني بشاة او بشيء من ذلك. قال فلما اتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انها لتحلف ما سمعت فقالت وفي يده سواك يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني في يده سواك فقال المقولة السابقة لولا خشية القود يوم القيامة لاوجعتك بهذا السواك - [01:07:24](#)

لكن كما قلنا الحديث فيه ضعف للجهالة الجدة. عن لما قال حدثني عبدالرحمن بن محمد اخبرتني جدتي. مين جدتها احنا مش عارفين مين جدتها. وبالتالي هذا يسبب جهالة في الحديث فيضعف بسببها. نعم - [01:07:45](#)

قال حدثنا محمد بن بلال قال حدثنا عمران بن داوود عن قتادة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب ضربا اقتص منه يوم القيامة. ومن ضرب ضربا اقتص منه يوم القيامة سيأتي مقيدا في الحديث الذي يليه. اقرأ الحديث الذي يليه قال - [01:07:59](#)

حدثنا خليفة خليفة بن خياط قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا ابو العوام ابو العوام هو نفسه عمران بن داوود الوارد في السند السابق عن قتادة عن عبد - [01:08:19](#)

ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب ضربا ظلما شوف هذا القيد من ضرب ضربا ظلما. فبالتالي هذا القيد يقيد به اطلاق الحديث السابق. والحديث السابق مطلقا - [01:08:29](#)

قال من ضرب ضربا اقتص منه يوم القيامة. طب ممكن انا اضرب ضربا لكن يكون بحق فلا بد ان يحمل المطلق على المقيد. فيحمد الحديث السابق على الحديث اللاه. من ضرب ضربا ظلما. اقتص منه يوم القيامة. نعم - [01:08:43](#)

قال رحمه الله باب باب اكسوهم مما مما تلبسون. قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا تلبس ما الفرق بين تلبسون وتلبسون؟ تلبسون نعم؟ تلبس تلبس يعني من اللبس واما تلبس يعني ان تلبس شيئا ففرق بين فتح الباء وكسره - [01:08:58](#)

تلبس من ايش من ان تخلط الامور ببعضها ولا تلبسوا الحق بالباطل. واما اللبس فهو ان تضع على نفسك رداء. نعم. قال حدثنا محمد بن عباس قال حدثنا حاتم بن - [01:09:21](#)

عن يعقوب ابن مجاهد ابي حزره عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي في الانصار قبل ان يهلكوا فكان اولى ان يهلكوا يعني هؤلاء الصغار يعني ابناء واحفاد الصحابة عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت ابن عبادة ابن الصامت - [01:09:33](#)

قلت هو الصحابي حفيده عبادة خرج ليطلب العلم مع والده وهو الوليد في بيوت الانصار قبل ان يهلك الانصار ويفقدوهم. قال خلينا نلحقهم قبل ما يموتوا نطلب العلم منهم. نعم - [01:09:53](#)

قال فكان اول من لقينا ابو اليسر ابو اليسر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال ابو اليسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له. وعلى ابي اليسر بردة ومعافري. ابو اليسر شو كان عليه - [01:10:08](#)

بردة ومعافري نوعين من اللباس. طيب. قال وعلى نعم نوع من اللباس اليمينية. يعني نوع من الحل اليمينية. بس هو مش لابس لباس واحد منسجم. لابس بردة ومعافري. طيب. قال وعلى - [01:10:23](#)

غلامه بردة ومعافري. فقلت له يا عمي لو اخذت بردة غلامك واعطيته مع ثريك. او اخذت مع ثريه واعطيته بردتك كانت عليك حلة وعليه حلة. اه يعني هنا عبادة رأى ان اللباس ليس منسجما - [01:10:40](#)

يعني كل شخص عليه بردة ومعافرة كيف تحكي انه واحد لابس قطعتين مش منسجمات مع بعضهم؟ فبحكي له يعني يا انتم يعني يا انت بتوخذ المعافرة فبصير عليك اثنين معافرة وهو اثنين بردة - [01:10:58](#)

فبصير هو عليه حلة وانت عليك حلة بتكون اللباس ايش؟ منسأة يعني بلبق يعني بصير اللباس منسجم. يعني ليش انت عليك معافري وبوردة وعبدك عليه معافر وبرضى يا انت بتوخذ البردتين - [01:11:10](#)

وهو بوخذ المعافريتين. يا انت بتوخذ المعافريتين وهو بوخذ البردتين. بتصير اللباس منسجم. يعني استغرب من هذا المشهد اللباس ما كان منسجما فالحلة ليست كاملا. المظهر مش منسجم في اللباس - [01:11:22](#)

فابو اليسر شف من شدة التزامهم بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لماذا فعل هذا ايش قال؟ قال فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني وبصر عيني هاتين وسمع وسمع بصر عيني هاتين - [01:11:35](#)

اذني هاتين ووعاه قلبي واثار الى نياط قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم مما تأكلون. واكسوهم مما تلبسون اه يعني هو يقول انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول البسوهم مما او اكسوهم مما - [01:11:52](#)

تلبسون. ايوة. اكسوهم مما تلبسون. فهو اراد ان يتمسك بوصية النبي صلى الله عليه وسلم بحذافيرها. فاذا وضع على نفسه نوع من

اللباس بده يضع على عبده نوع من اللباس. قال اذا انا لبست بردة بدي البسه بردة. واذا انا لبست معافري بدي البسه هو ايضا ايش -

[01:12:08](#)

فهو من شدة حرصه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اراد ماذا عموم الامر يعني البسوا لباس طيب لكن من شدة التزام الصحابة

بامر النبي عليه الصلاة والسلام كانه اي نوع من اللباس انا بلبسه - [01:12:27](#)

لابد يكون على عبدي مثل هذا النوع بالضبط فلذلك حرص انه حتى لو كانت اللباس مش ملبق علي ما هي مشكلة. اهم اشئ انه النوع

اللي البسه يكون منه على عبدي حتى اكون مطبق لامر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا شئ - [01:12:40](#)

عجيب احبابي في حرص الصحابة على التمسك بالسنة. هم. خد المفهوم الخاصة. انه بالحرف بالحرف يأخذ بسنة النبي عليه الصلاة

والسلام ويتمسك بظاهر الحديث. وان كان المعلوم من السياق انه مش هذا هو المراد. بهاي الحرفية لكن هم كانوا يتمسكون -

[01:12:53](#)

خشية ان يضيعوا شئ من السنة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اليوم احنا بنساوم الناس عالواجبات نساوه فالناس على واجبات

شرعية مقررة انه اتحجب ولا ما اتحجب البس جلباب ولا ما البس جلباب وتتفاض - [01:13:13](#)

حذافير السنة كان يتمسك بها الصحابة الكرام حتى تدركوا الفرق بيننا وبينهم نعم قال وكان ان اعطيه من متاع الدنيا اهون علي من

ان يأخذ من حسناتي يوم القيامة. جميل. قال حدثنا سعيد بن سليمان قال - [01:13:29](#)

حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا الفضل بن من مبشر قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه

وسلم يوصى بالملوكين خيرا. ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله عز وجل - [01:13:44](#)

قال باب سباب العبد قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل من الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد يقول رأيت ابا ذر

وعليه وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لي النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:14:03](#)

اعيرته بامه؟ قلت نعم ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من ما يأكل وليلبسه مما

يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم. انا ابو ذر رضي الله تعالى عنه كان - [01:14:23](#)

ماء يلبس حلة وعلى غلامه حلة فسألوه عن ذلك يعني ليش انت تضع على غلامك حلة يعني تلبسه لباس راقى قال فقال

اعطاهم القصة قال اني سببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ يعني

الواضح ان ابا ذر - [01:14:43](#)

سب هذا الرجل في امه وعيره بامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم استنكر على ابي ذر يعني يا ابا ذر اعيرت هذا الرجل بامه؟ قال نعم

يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم خولكم. واضح انه هذا الرجل الذي سبه ابو ذر كان مملوكا فيما يظهر او

عبدا - [01:15:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر ان اخوانكم خوالكم اي هؤلاء الخول هم الخدم والعبيد فيقول هؤلاء العبيد والخول هم في

النهاية ماذا اخوانكم في الدين ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم. بس الله سلطكم عليهم - [01:15:19](#)

جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه المسلم تحت يده اي خادما او عبدا قال فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما

يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينهم يعني لا هنشوف الاداب والاخلاق وكما قلت لكم هذه الاخلاق يجب على المسلمين اليوم يعني

من رزقه الله عز وجل خادما يخدمه في المنزل او خادما - [01:15:38](#)

ها في المنزل ان تراعي هذه الاداب. قال يطعمه مما يأكل. بعض الناس للاسف ممكن يكون خادمه في المنزل يأتي باشهى الطعمة

فالعائلة تأكل والخادم لا يطعم شيئا من ذلك. هذا ليس من اداب الاسلام - [01:16:03](#)

اقول هذه الاحكام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في العبيد يمكن ان تطبق على الخادم والخادمة اليوم فتعطى مثل هذه

الامور. وينتبه لها الناس كيف ان الخادم ليس - [01:16:17](#)

سعيدا ان يلبس لباسا نظيفا نقياً مرتفع الثمن. البسه مما تلبس ابناك ويطعمه مما يأكل الابناء ولا تكلفهم ما يغلبهم. بعض الناس اذا اتى بخادم من المنزل بده يحرت عليه من الصبح للمسا. يقول لك انا دافع له مال. لا القضية في النهاية انما هم اخوانكم - [01:16:27](#)

خاصة اذا كان مسلم وهي مسلمة. انما هم اخوانكم حتى لو استأجرته في خدمة المنزل لا تكلفوهم ما يغلبهم. واذا كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم شوفوا الرقي في المنظور الاسلامي لهذه القضية. هذا مش عب في النهاية الخادم المعاصر وليس عبدا - [01:16:45](#)

بعض الناس ماخذها وليس عبدا. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالعبد خيرا يوصي بالعبد خيرا. فما بالك في خادم انت تستأجره وهو في النهاية ليس عبدا لك؟ فيجب الالتفات الى مثل هذه المعاني. طيب - [01:17:02](#)

قال رحمه الله باب هل يعين عبده؟ قال حدثنا ادم. قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر. جعفر بن ابي وحشية. نعم. قال سمعت سلام بن عمرو يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارقانكم اخوانكم فاحسنوا اليهم. استعينوهم - [01:17:15](#)

الا ما غلبكم واعينوهم على ما غلبوا. استعينوهم على ما غلبكم. يعني الشيء الذي يثقل عليكم استعينوا بهم عليه. وفي المقابل اعينوهم على ما غلبوا. يعني اذا كلفتموهم بمهمة وشايفين انه المهمة كانت صعبة عليه مساعده. انت لا توخذ الموضوع بكبر النفس انه لا انا اساعد عبدي. لا الاسلام يقول لك تواضع نعم وساعده. فهو في النهاية اخوك المسلم - [01:17:35](#)

حتى وان كان عبدا تحت يدك. نعم. قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب. عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن ابي يونس سليم بن جبير - [01:17:58](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اعينوا العامل من عمله فان عامل الله لا يخيب يعني الخادم. اعينوا العامل اي اعينوا الخادم على عمله فان عامل الله لا يخيب. يعني احتسب وانت تساعد عبدا - [01:18:08](#)

انك تعامل الله سبحانه وتعالى اي وانت تساعد العبد على عمله احتسب انك تتعامل مع الله ومن عامل الله لا يغيب من عامل الله سبحانه واحتسب في معاملته الثواب عند الله فان الله سبحانه وتعالى لا يخيب مسعاه. نعم. قال رحمه الله باب لا يكلف العبد من العبد - [01:18:23](#)

ولما لا يطيق؟ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابن عجلان محمد بن عجلان الكبير بن عبد الله عن عجلان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق. اي هذه حقوق المملوك - [01:18:43](#)

وفي الاسلام له حق الطعام له حق الكسوة ولا يكلف من العمل الا ما يدخل تحت طاقته ووسعه. قال حدثنا عبدالله ابن صالح كاتب الليث نعم قال حدثني الليث ابن قال حدثني ابن عجلان. نعم. عن بكير ان عجلان ابا محمد حدثه قبيل وفاته انه سمع ابا هريرة - [01:19:03](#)

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق. نعم. قال حدثنا مسدد المسد الدبلوم سرهد قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن الاعمى سليمان بن مهران قال قال معمر بن سويد مررنا بابي ذر وعليه ثوب - [01:19:23](#)

غلامه حلة فقلنا لو اخذت هذا واعطيت هذا غيره كانت حلة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله عز وجل تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ولا - [01:19:43](#)

وكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه. وهذا نفس مفهوم الاحاديث السابقة. نعم. قال باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا بقية ابن الوليد. قال اخبرني بحير بن سعد - [01:20:03](#)

عن خالد بن معدان عن المقدم سمع النبي صلى الله عليه وسلم مقدام. نعم. قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك فهو صدقة وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمة فهو صدقة. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يحفز آ الصحابة والمسلمين عموما على الانفاق على الخادم. انه بعض الناس - [01:20:20](#)

بقول لك في النهاية هذا عبد ما في داعي انفق عليه اكثر عليه. بدك تشوف الاسلام كيف يعظم هذه الامور ويعطيها مفاهيم جميلة.

حتى وانت تتفق على عبدك احتسب انها صدقة من الصدقات في سبيل - [01:20:40](#)

لله وكذلك الذين يخدمونكم في الوقت المعاصر يعني اذا كان مثلا خمسطعشر دينار في اليوم هو كان عندك قدرة ان تزيد العشرين دينار اعطيه عشرين دينار. واحتسبها صدقة عند الله سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الجانب الايجابي ان لا

تقتصر والله لانه عبد اقتصر عليه لا - [01:20:52](#)

حتى لو كان عبوه. وفي النهاية اخ مسلم لك فاحتسب عند الله سبحانه وتعالى ما تنفقه عليك واعتبرها صدقة من الصدقة. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خير الصدقة ما بقى غنى - [01:21:12](#)

واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. تقول امرأتك انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق علي او بعني ويقول ولدك

الى من تكلنا. هذا الحديث فيه حث على الانفاق على اولى الناس بالنفقة. فقال خير الصدقة - [01:21:32](#)

ما بقى غنى. اذا اول شئ يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة هي الصدقة التي ماذا ما معنى خير الصدقة ما بقى غنى

يعني للاسف الانسان لما يتصدق لا يتصدق بقوت عياله - [01:21:49](#)

لا تتصدق بقوت عيالك فعيالك اولى بمالك. عيالك اولى بمالك. فيقول خير الصدقة ما ابقى غنى. اي خير الصدقة الذي يبذلها الانسان

لكنه يبقي شيئاً لعياله ينفق به عليهم فهذا المعنى انه لا يخرج الانسان من كل ما له صدقة ويترك عياله يتضورون - [01:22:03](#)

جوعا انه هذا المفهوم كان عند بعض الصحابة من شدة حماس وراء الدين من شدة حماسه للدين بده ايش يتصدق بكل ماله فالنبي

صلى الله عليه وسلم يفهمهم انه افضل الصدقات صدقة تنفقها لكنك تبقي لاهلك من خلفك - [01:22:23](#)

اللهم الا بعض الاستثناءات مثل قصة ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فانهم كانوا يعلمون من ابي بكر ومن عائلته التوكل على الله

والتفويض والتسليم. وان ابا بكر قادر ان ياتي ببدل المال الذي اخرجته - [01:22:38](#)

هذه حالات استثنائية لا يقاس عليها والامر العام انه لا يجوز للانسان ان يتصدق بصدقة فينقص بذلك النفقة الواجبة على زوجته

وابنائها شرعا يجب ان تنتهي من النفقة الواجبة على زوجتك وابنائك ثم بعد ذلك تتصدق فقالوا من تصدق بصدقة فادخل الضرر على

زوجته وابنائها - [01:22:51](#)

اثم في ذلك من تصدق بصدقة فادخل النقص على زوجته وابنائها اثم بذلك فيجب ان لا تضر ابنائك يعني او لا تصدق واضر بابنائك

هذا مفهوم مغلوط شرعا. لان هناك ترتيب اولويات في الشريعة الاسلامية. الاولى - [01:23:11](#)

ان تنتهي النفقة الواجبة على زوجتك وابنائك انتهيت من ذلك تصدق كيف شئت اذا خير الصدقة ما بقى غنى. واليد العليا خير من اليد

السفلى. يعني وهذا مفهوم واضح. ان اليد التي تعطي وتبذل خير من اليد التي - [01:23:28](#)

تأخذ وتقبض وهذا تفعيل الانسان انه انت لا تبقى فقيرا تطلب من الناس وتمد يديك اليهم حاول ان تعمل وان تكسب حتى تكون انت

الذي تعطي وليس انت الذي تأخذ - [01:23:43](#)

ثم قال وابدأ بمن تعول هذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم. انه انا كائنسان مسلم ايش ترتيب الاولويات في حياتي؟ روح تصدق

على الناس البعيدين ولا نبدأ بزوجتي وابنائك فانهي حوائجهم الاصلية ما هي ترتيب الاولويات؟ - [01:23:55](#)

ابدأ بمن تعول اي الناس الذين كلفك الله ان تعولهم وتنفق عليهم فيبدأ الانسان بالنفقة على زوجته وابنائها ثم بعد ذلك ينتقل الى

الفقراء والمساكين. اما ان يقصر في زوجته وابنائها - [01:24:10](#)

ويقول لا مش مشكلة يلا اعطي الفقراء والمساكين. هذا خلل في الاولويات لا يرضاه الشارع قال تقول امرأتك انفق علي او طلقني هذا

حقها يعني هذا بيان للحقوق الشرعية. انه امرأتك بتقول لك يا بتنفق علي - [01:24:24](#)

يا بتخليني اروح واتزوج شخص اخر هو الذي ينفق علي ما بدك تنفق. ويقول مملوكك انفق علي او بنت مملوكة في نفس الاشي له

حق فبقول لك يا عمي يا بتنفق علي اذا بدي ابقى خادم لك او انك تبيعني لشخص اخر هو الذي ينفق علي. انه هذه حقوق يجب ان

فيقول لك اولادك ايش اولادك هسا فش مجال يروحوا لشخص اخر يعني. فيقول لك ايش ؟ الى من تكلنا؟ يعني لمين مخلينا ؟ بتنفق على اقاربه المساكين وناسينا الى من تكلنا. طيب - 01:24:56

قال رحمه الله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري عن محمد ابن عجلان عن المقبوريين ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة. فقال رجل عندي دينار قال انفقه على نفسه. ترتيب الاولويات في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عندي دينار ما قال له - 01:25:09

انفقوا في سبيل الله. قال لا اول اشى خلص امورك وحوائجك الاصلية انفقه على نفسك. نعم. قال عندي اخر. قال انفقه على زوجتك. قال عندي اخر. قال انفقه على خادمك ثم انت ابصر. الرجل يعني استلم الموضوع - 01:25:29

عندي دينار قال انفقه على نفسي. قال لا عندي دينار اخر قال انفقوا على زوجته. قال عندي دينار ثالث قال افيقوا على خادمك وانت ابصر. يعني خلص ما تقوليش عندي دينار رابع ودينار خامس - 01:25:43

اعطاه القواعد يعني رتب اولويات الحياة. هذا المفهوم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. رتب اولويات الحياة في النفقة. وهذا امر جميل ان يعيه المسلم حتى لا يفعل اشياء مفضولة ويترك الامور الذي يكون ملزما بها. غير مسلم؟ نعم؟ لو الخان غير مسلم؟ اه طبعاً حتى لغات وفي النهاية بشر بده يأكل ويشرب. لتأخذ اجر على - 01:25:55

نعم. نعم. لانه هو انت مسؤول عنه نعم الخادم ابو نعم ما في مشكلة نعم. قال رحمه الله باب اذا كره ان يأكل مع عبده. قال حدثنا محمد بن سلام. قال اخبرنا مخلد بن يزيد. قال اخبرنا ابن جرير. عبد الملك ابن جريج - 01:26:15

قال اخبرني ابو الزبير محمد ابن مسلم انه سمع رجلاً يسأل جابر عن خادم الرجل اذا كفاه المشقة والحر. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه؟ قال نعم فان كره احدكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في يده. اخبرنا ابو الزبير انه سمع رجلاً يسأل جابراً طبعاً كلمة - 01:26:32

وسمع رجلاً اظنه ساقطاً من بعض النسخ انه اختلف هل الحديث هذا من سماع ابي الزبير عن جابر؟ ام ان ابو الزبير سمع رجلاً يسأل جابراً؟ فيه خلاف. يعني هل الذي سأل جابر هو ابو الزبير نفسه - 01:26:52

ولا رجل اخر سمعه ابو الزبير لكن الحديث صحيح في النهاية انه سمع رجلاً يسأل جابراً عن خادم الرجل ان كفاه المشقة والحر المشقة والحر ارضنا صنع الطعام يعني اذا عبدك - 01:27:05

كفاك مشقة وصنع الطعام وحر صنع الطعام. هو قاعد عالنتور و بطبخ وبخبز وبشوي لك اللحم تعب في الطعام. هل السنة ان تدعوه ليأكل معك هذا الطعام فايش قال؟ قال نعم. النبي صلى الله عليه وسلم حث - 01:27:18

انه اذا العبد صنع لك طعاما وعالج الحر والمشقة سنة ان تدعوه ليأكل معك فان كره احدكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في ماذا؟ في يده. يعني اذا نفسك يعني - 01:27:33

عزت عليك شوي أنك تجلس العبد معك. بعض الناس سبحانه الله في عنده يبقى في نفسه شيء يصعب عليه ان يجلس عبده على نفس الانية من الطعام قال فان يعني لم تستطع ذلك ونفسك لم تطاوعك اقل شيئاً تطعمه - 01:27:46

اكلات من هذا الطعام. الرجل يا حرام شاف اللحمه وشواها وبهرها. وحطها على النار شم الرائحة اللذيذة. بعد ذلك انت توكل كل الطعام وما تطعمي منه هذه قسوة هذه قسوة لذلك حتى يعني كما قلت هذه الامور تطبق اليوم على الخدم المعاصرين تجد امرأة

عندها خادمة في البيت تخدمها - 01:28:01

عالتج الطعام وطبقة الطعام وتكلفت من الطعام وما شابه ذلك. واخر شيء لا تعطى شيء منه. هذه نوع من القسوة والغلظة التي يعني لا يحبذها الاسلام. الاصل انه في النهاية هذا انسان اشتهى شيء فان تعطيه منه لقمة او لقمة - 01:28:23

اقل شي هذا طبعاً هذا اقل شيء حتى تسد شهوته عن هذا الطعام والا كيف تظهر الخيانة في الخدم والتسلط؟ لما يشعر ان سيده او سيدتنا تعاملنا المعاملة الحسنة تبدأ سبحانه الله القلوب والنفوس تتغير. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان تبقي النفوس سوية.

طيب. قال رحمه الله باب يطعم العبد مما - 01:28:38

يأكل قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل بن مبشر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيرا ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله عز وجل - 01:28:57

الاحاديث السابقة نعم. قال بابها ليجلس خادمه معه اذا اكل. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خارج عن ابيه ابو خالد البديري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم خادمه اذا جاء احدكم خادمه - 01:29:17

بطعامه فليجهزه اذا اذا جاء احدكم خادمه بطعامه فليجلس فان لم يقبل فليناوله منه. هذا نص الحديث الذي اخبرنا ان النبي يقول اذا جاءك خادمك بالطعام اجلسه معك فان ابا يعني اذا ما بدك نفسك ما طاواعتك كنت يعني نفسك صعبة شوي اقل شيء ان تناوله منه. نعم. قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك - 01:29:37

قال اخبرنا ابو يونس البصري. نعم. عن ابن ابي مليك عبدالله قال ابو محذورة كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. اذ جاء وعن ابن امية بجفنة يحملها نفر في عباءة. الظاهر جاء يعني صفوان بن امية بجفنة - 01:30:00

كانه قدر ووعاء فيه طعام وهذا الطعام يحمله عبيد له في عباءة. طيب قال فوضعوها بين يدي عمر فدعا عمر ناسا مساكين وارقاء من ارقاء الناس حولهم. ارقاء يعني عبيد. نعم. حوله فاكلوا - 01:30:17

رحمه الله. نعم. فاكلوا معه ثم قال عند ذلك ثم قال عند ذلك. اي قال عمر عند الله بقول او قال نحى الله قوما يرغبون عن ارقائهم ان يأكلوا معهم. فقال صفوان اما والله ما نرغب عنهم ولكننا نستأثر عليهم لا نجد والله من الطعام - 01:30:34

طيب ما نأكل ونطعمهم. يعني عمر رضي الله عنه بدو يسمع صفوان ابن امية. صفاء بن امية عبيده اتوا بماذا؟ بقدر فيه طعام. ووضعوه بين يدي عمر. فعمر رضي الله عنه لما وضع الطعام ماذا فعل - 01:30:54

دعا ارقاء المسلمين ومساكين المسلمين ليأكلوا معه واعطى كلمة اللي صفاها من امية. ايش قال؟ قال لحي الله قوما يعني قبح الله قوما يرغبون عن ارقائهم ان يأكلوا معهم. هو بيسمعوا كلام. انه انت ليش ما دعيت يعني عبيدك يأكلوا معنا؟ بسمعوا كلام. فقال قبح الله قوما يرغبون - 01:31:08

من ارقائهم ان يأكلوا معهم. طبعا صفوان فهم انه عمر بيسمعوا كلام. فقال اما والله ما نرغب عنهم. انه انا مش مستأنف انهم يجلسوا معي. لا اشعر بالانافة ان يجلسوا معي - 01:31:29

قال ولكننا نستأثر عليهم. انه انا شاعر اني انا احق بهذا الطعام من عبيدي. قال لاننا لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم. كانه يعني بده كأنه الوضع المادي مش مساعد - 01:31:39

فبقول انا والله ما عنديش طعام طيب بكفي اني انا اكل واطعم عبيدي. فانا استأذن عقيم انا باكل وحدي وهم عاد يعني بندبرهم باي شيء ايوه مم نعم هاديك يقبح الله الوجه - 01:31:54

تقبيح الوجه هذا التقبيح عام ما في مشكلة قبل شوي منهني عنه ان تقول قبح الله وجهك واما التقبيح العام قبحك الله فهذا لا اشكال فيه تمام؟ كنوع من التأديب او الزكر - 01:32:13

فرق بين العام والخاص. تمام؟ طيب اذا لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم نقف عند هذا القدر اليوم باذن الله على رأسه منتين عام بس ما بقي الا باب العبد راع باب من احب ان يكون عبدا بعدين باب الرجل راع في اهله - 01:32:27

لا بس بابا احب ان يكون عبدا باب لا يقول عبدي قبل يقول سيدي نكمل يعني عندكم همة نكمل يعني ولا اطلعت الروح؟ طيب يلا بسم الله عاشه الله تعالى باب اذا نصح العبد لسيدته قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه - 01:32:47

ان العبد اذا نصح لسيدته واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين. نعم. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي بن محمد المحاربي.

قال حدثنا صالح بن حي قال قال رجل لعامر الشعبي يا ابا عمر انا نتحدث عندنا ان الرجل اذا اعتق ام ولده ثم تزوجها كان كالراكب بدنة شوف قال رجل - [01:33:07](#)

عمل من الشعبي يا ابا عمرو انا نتحدث عندنا ان الرجل اذا اعتق ام ولده مين ام الولد ام الولد احبابي هي الامة التي تلد من سيدها ولدت من سيده. هاي اسمها في الفقه الاسلامي مم يعني هي امة لكنها اصبح لها اسم خاص ام ولد. ولها احكامها الخاصة انه خلص هذه لا يجوز للسيد ان يبيعه - [01:33:27](#)

واذا مات السيد تصبح ماذا قر بمجرد موته فكانوا يقولون انا نتحدث عندنا ان الرجل اذا اعتق ام ولده ثم تزوجها كان كالراكب بدنته. يعني انه عيب انه انك تعتق - [01:33:50](#)

هذه الامة اللي اصبحت ام ولد وتزوجها كانك راكب بهيمتك كانوا اذا يعتبرون ذلك ايش معيبا. فايش قال لهم؟ بيعالج هذه القضية وهذا مش عيبه بل بالعكس هذا ثواب عند الله - [01:34:06](#)

فقال فقال عامر حدثني ابو بردة عن ابيه. اللي هو ابو موسى الاشعري قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. والعبد - [01:34:19](#)

مملوك اذا ادى حق الله عز وجل وحق مواليه. ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تأديبها. تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران. قال عامر. هذا موطن الشيطان. رجلا كان عنده امة يطأها - [01:34:35](#)

فادبها فاحسن تأديبها شوف الحث والتربية وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها طبعاً هذا احبابي ليش له اجران لانه هذا في الحقيقة ليس سهلاً على النفوس ان الانسان يصل لهاي المرحلة من التجرد لله سبحانه انه ما يهتم ان يتزوج امته التي اعتقها هذا يدل على نفس عالية جدا في الشرف - [01:34:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا له اجران وثوابات وليس اجر واحد. نعم. قال عامر اعطيناها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة. وهذه العبارة من عامر هي وصية لطالب العلم. ايش قال؟ اعطيناها بغير شيء. عامر الشعبي يقول لهذا الرجل اعطيتك هذا الحديث - [01:35:14](#)

بلاش وهذا الحديث كان مثله يركب او يركب به الى المدينة. يعني كان الناس يرحلون رحلة كاملة من اجل سماع مثل هذا الحديث وانا اعطيتك اياه مجاناً بلاش طبعاً هذا يدل احبابي الكرام انهم كانوا يعظمون الحديث الواحد الذي يأخذه عن رسول الله - [01:35:31](#)

صلى الله عليه وسلم. كيف كانوا ينظرون؟ والله انا حصلت حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه كنز ثمين احنا اليوم احبابي ممكن الشخص توفر له سماع مئات الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتناقل عن ذلك - [01:35:52](#)

لكن هم كانوا يعرفون ان الكلمة التي تخرج من النبي صلى الله عليه وسلم هي وحي من الله وحقيقة مطلقة وارشاد ونصح وتصحيح بوصلة ومسير كان الامر عندهم عظيم جدا فيقول هذا الحديث يلا يعني اعطيتك اياه بالمجان وانت مش تعبان فيه مع انه مثل هذا الحديث الواحد كان الشخص - [01:36:07](#)

في الرحلة طويلة من اجل الظفر به فكيف بالناس اليوم والله عندنا كتب السنة باحسن الطبقات وافخرها واجمل الدروس ومع ذلك يزهدون وكان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا قيمة له في حياته. فنسأل الله - [01:36:28](#)

السلامة والعافية وان يجعل كلام النبي صلى الله عليه وسلم دائماً يحل في قلوبنا المقام الاسمى. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى - [01:36:43](#)

الذي فرض الطاعة والنصيحة له اجران. اذا المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي فرض عليه. ما هو المطلوب من العبد تجاه سيده؟ الطاعة ان يطيعه في الاوابر والنصيحة النصيحة الاخلاص - [01:37:03](#)

النصيحة يعني ان يخلص له ويكون صادق معه ولا يخونه. فهذا له اجران. طيب. قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد. قال عبد

الواحد طبعا موسى ابن اسماعيل عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا ابو بردة ابن عبدالله ابن ابي بردة قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:37:19](#)

وسلم المملوك له اجران اذا ادى حق الله عز وجل في عبادته او قال في حسن عبادته وحق مليكه وحق مليكه الذي يملكه. يعني سيده الذي يملكه هو نفس المفهوم السابق. نعم. قال باب العبد راع. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثني مالك عن عبد الله - [01:37:39](#)

ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته. وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه. الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [01:37:58](#)

قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني محرمة ابن بكير عن ابيه عن عبد الله ابن سعد المولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول العبد اذا اطاع سيده فقد اطاع الله عز وجل. واذا عصى سيده فقد عصى الله - [01:38:18](#)

عز وجل باب من احب ان يكون عبدا. قال هذا الباب ما اجمله باب من احب ان يكون عبدا ممكن يتخيل الانسان ان هو يتمنى ان يكون عبد يعني الانسان يقول لك اللهم لك الحمد على العافية. لكن بعض الصحابة كان يتمنى ان يكون - [01:38:38](#)  
عبدا لفضل العبد او لفضل الاحاديث التي وردت في هذا الموضوع. انظروا ابو هريرة ماذا يقول؟ قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثني سليمان ابن بلال عن يونس بن يزيد الايلي عن عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد المسلم اذا ادى حق الله عز وجل - [01:38:53](#)

وحق سيده له اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله عز وجل والحج وبر ابي لاحتبت ان اموت مملوكا ابو هريرة بعد ما سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا حبي للجهاد في سبيل الله - [01:39:13](#)  
والحج وبر ابي وعرفنا ان ابو هريرة له علاقة خاصة بامه قال لاحتبت ان اموت مملوكا. ايش تريد اعظم من هذا الحديث الذي ورد في فضل المملوك الذي يؤدي حق الله سبحانه وتعالى وحق سيده. وهذا فيه نوع من كيف اقول لك نوع من التعزية ايضا. والتسلية للذي كتب الله عز وجل عليه ان يكون عبدا - [01:39:29](#)

هذه اقدار الله سبحانه وتعالى. فمن كتب الله عز وجل عليه ان يكون عبدا في ذلك الزمان اذا سمع مثل هذه الاحاديث المحفزة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تستشعر اثرها على قلبه وكيف تحفزه على ان يبقى مخلصا صادقا ولا يهرب ولا - [01:39:49](#)  
عن الامور التي تشينه. نعم قال باب لا يقول عبدي حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عبد العزيز عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:40:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي امتي كلكم عبيد الله وكل نساء وكل نساءكم اماء الله وليقل غلامي جاريتي وفتاي شوف حرص الاسلام حتى على الالفاظ التي تتلفظ بها - [01:40:17](#)

لا تسميه عبدي. النبي صلى الله عليه وسلم نهاك ان تقول ايش عبدي كلكم عبيد الله وكل نائمة لله سبحانه وتعالى. استخدم عبارة الطف لا تجرح بها مشاعر. الشخص اللي امامك. سميه ايش - [01:40:32](#)

غلامي فتأتي جاريتي عبارة لطيفة لا تستحقر بها الشخص الذي امامك. وان كان هو في الواقع يسمى عبدا. لكن من باب مراعاة المشاعر وعدم جرحها لا تقل عبدي ولا تقل ابدا - [01:40:45](#)

وهذي من عظمة الاسلام كيف يراعي حتى القضايا اللفظية بهذه التي بعض الناس لا يعبا بها ويلقي الامور جزافا الاسلام يركز عليها وعلى هذه الجوانب بدقة. نعم. باب هل يقول سيدي. شف هنا قال هل يقول سيدي ليش اتى بصيغة الاستفهام؟ - [01:40:59](#)

انه في خلاف في المسألة يعني المسألة السابقة بصيغة الجزم باب لا يقول عبدي لانه حديث واحد بينما مسألة هل يجوز ان يقول العبد لسيده سيدي ام لا؟ انه فيها خلاف في الاحاديث - [01:41:15](#)

اتى البخاري بصيغة الاستفهام ليخبرك انه في خلاف انظروا ماذا قال قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة وايوب قال ابن سلمة عن ايوب ابن ابي تميم السخثياني - [01:41:30](#)

يا حبيبي ابن الشهيد وهشام ابن حسان عن محمد بابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل فتايا - [01:41:43](#)

وسيدي وسيدتي كلكم مملوكون والرب الله عز وجل. هذا توجيه للعبد وللسيد. فيقول لا يقولن احدكم عبدي وامتي. هاي عرفناها متفق عليها قال ولا يقولن المملوك لسيدة ايش؟ ربي لا تقل لسيدك - [01:41:57](#)

ربي ولا ربتي لسيدتك. وليقل السيد لعبد فتاي وفتاتي. وليقل العبد لسيدي ايش سيدي وسيدتي. اذا هذا الحديث يدل على جواز ان يقول العبد لمالكه ايش سيدي وسيدتي يجوز ان تقول لمالكك سيدي وسيدتي ثم قال كلكم مملوكون هذا كلام للاسياد لا - [01:42:15](#)

قولوا عبدي ولا امتي لانكم كلكم عبيد لله. والرب الله تعالى هذا كلام للعبيد الا يقولوا لمالكهم ربي وربتي لان الرب هو ماذا الله هو في الحقيقة يجوز يعني في اللغة وشرعا ان يقول رب النعمة وفلان ربي بالاضافة - [01:42:42](#)

لكن لانه كلمة الرب يعني هكذا مطلقة لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى. فسدا للذريعة وحسما للباب حتى لا يدخل في النفس شيء من التعظيم مش زائد النبي صلى الله عليه وسلم نهى العبد ان يقول لسيد ربي لانه الاصل في الربوبية الاصل فيها انها لله. الان هل يجوز ان اقول لانسان - [01:43:01](#)

هذا رب نعمتي بصير بصير كاصل لكن كثرة استعمال انه عالرايح وعالنازل العبد يقول لسيد ربي وربتي ربي وربتي خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يورث ذلك في قلوبهم شيء من التعظيم - [01:43:21](#)

زائد فحسم عليهم هذا الباب. خلص لا تقل ربي وان كان هذا جائز في اصل اللغة وفي اصل الشرع من باب الاضافة جائز لكن حسما للمادة نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامرهم ان يقتصروا على سيدي وسيدتي. طيب قال حدثنا - [01:43:36](#)

قال احداثا بشر ابن المفضل قال حدثنا ابو مسلمة عن ابي نظرة ابو مسلمة سعيد ابن يزيد عن ابي نظرة منذر بن مالك عن ابن عبد الله بن الشخير قال قال ابي اللي هو مطرف والده عبد الله ابن الشخير. قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت - [01:43:54](#)

وفي بني عامر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انت ايش سيدنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ السيد الله هنا يعني كانه هذا الحديث - [01:44:14](#)

يخالف الحديث السابق. لذلك البخاري اتى بصيغة الاستفهام. ظاهر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما احب هذه اللفظة لما قالوا له انت سيدنا. لكن هل نهاهم عن هاي اللفظة - [01:44:27](#)

ولم ينههم والظاهر ان هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني من باب التواضع لله سبحانه وتعالى والخضوع له قال لهم السيد الله السيد من تواضعه عليه الصلاة والسلام خشي ان ينقذف في قلوب القوم تعظيم زائد - [01:44:40](#)

فاظهر لهم التواضع مباشرة فقال لهم السيد هو الله تعالى. فمن هنا فهم البعض فهم البعض انه لا يقال لانسان سيدي ما اقول مثلا لوالدي او لوالدي او لاستاذي سيدي لكن كما قلت يعني هذا مجرد استنباط - [01:44:57](#)

لانه النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى عن هذه اللفظة ما هي مباشرة حاسما وانما فهم هذا من تصرفه مع وفد بني عامر انه قال لهم السيد الله. هل هذا نهيا عن هاي اللفظة؟ ام من باب التواضع - [01:45:15](#)

صلى الله عليه وسلم خشية ان يقع في قلوبهم شيء من التعظيم الزائد. هذه هي القضية التي تحتاج الى تحرير. لانه في سؤال بس خلينا نكمل الحديث ايوه قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. قال فقال قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان. اه فهم يعني ماشيين في اطراء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:28](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ايش قال لهم؟ قولوا بقولكم يعني ما معنى قولوا بقول بقولكم؟ ما اختلفش الراحة الحديث لكن بعضهم قال قولوا بقولكم خلص يعني هاتوا الذي وقفوا هذه الاطراءات والتعظيمات. قولوا بقولكم اي هاتوا الذي اتيتم من اجله تكلموا به.

قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان اي - [01:45:48](#)

لا يجعلكم الشيطان تجرون معه ليستجربنكم ايش يعني؟ لا يجعلكم الشيطان تجرون معه كانه الشيطان يحاول ان يجعلهم يتفوهون بالفاظ في مقام النبي صلى الله عليه وسلم تضعه في منزلة الاله - [01:46:09](#)

هو هذا الشيطان الشيطان ببلش معك في عبارات خفيفة بعدين يجعلك تنجر رويدا رويدا كما فعل بالنصارى لما قالوا عيسى ابن الله وجعلوه في منصب الاله. فالنبي صلى الله عليه - [01:46:24](#)

وسلم قسما لهذه المادة حتى لا يستجيبينهم الشيطان بالاهواء فيجعلهم يتفوهون في مقامه الشريف فيجعلونه في مقام الله سبحانه وتعالى قالوا لهم خلص احكوا للشبه الذي اتيتم من اجله ولا تمشوا مع عبارات الشيطان فاني اخشى ان تتفوهوا بشيء - [01:46:34](#)

لا يرضي الله سبحانه وتعالى. هذا معنى لا يستجربنكم الشيطان اي لا يجعلكم تجرون معه في هذه الالفاظ وتصيبون فيها فتقولوا ما لا ينبغي ان يقال والنبي صلى الله عليه وسلم شافه مهدين راحتهم انت سيدنا. فقال لا. السيد الله. انت افضلنا. فقال الجماعة واضح

انهم اتوا باطراءات - [01:46:51](#)

شيء كما قال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. فهو ان كان يستحق المقام الاعلى لكنه كان حريصا على الا يتكلم في مقامه بشيء لا يليق به ولا - [01:47:12](#)

عز وجل هون منيح شو سامي؟ ولش الشباب هسا اخر اشي بقول لك شيخ سامي الله يرضى عليك روح روح. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هناك - [01:47:28](#)

مم انه اذا ان النور فبعه مم الان هذا المملوك الذي سرق نعم امر ببيعه. نعم. صحيح انا يعني يؤخذ منه انه اذا بيع لرجل اخر لعله يسرق هل هذا ممكن نقول - [01:47:43](#)

هنا حل مثلا في المملوك وهو حديث ضعيف يعني مكتوب تمام هي القضية اخي الكريم هو ايضا حتى في الاماكن التي زنت. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال فيها؟ بعها - [01:48:05](#)

ولو بصفير من شعر. النبي صلى الله عليه وسلم هو توجيه لك انت كانسان انه اذا وجدت عبدك او امتك مصر على معاصي وذنوب لا تبقي عندك تخلص منه هذا هو التوجيه - [01:48:16](#)

انه انت اذا وجدت عبدا او امة عندك مصر على معصية الله سبحانه وتعالى. ومقيم عليها فلا تبقيه عندك بل الاصل. في ضرر على الغير. وفي النهاية ماذا سنفعل به؟ هو عبد - [01:48:26](#)

بالعكس انت بالعكس خليه يا عبد والناس ماسكيتيه اهون. لكن انت ما تخليه عندك حتى لا تبقى تقع في المشاكل تل معه افتك منه شوفوا لو شخص اخر ممكن شخص اخر يؤدب افضل من يشد عليه اكثر من يعرف من اين تؤكل الكتف انه بعض الناس بكون غشيم اخيه - [01:48:36](#)

ما يعرف كيف يتعامل مع هؤلاء بكون العبد ما شاء الله نمس والسيد غشيم مش عارف يديره. لكن بيعه لواحد يعرف يتعامل معه. يعني بربيه وبادبه. نعم؟ لان قضية تطبيق الحد - [01:48:57](#)

يعني العبد في تطبيق الحدود ليس مثله مثل الحر. العبد في تطبيق الحدود في كثير من الامور ليس مثله مثل الحر في هذا. نعم نعم الله. نعم. قالوا له افضلنا - [01:49:10](#)

مم. وكانه عم يقنعه نعم قولوا بقولكم لا لا لا اقرار على السيد لأ لكن البعض قال قولوا بقولكم هو يعني قولوا بقولكم الثاني يعني افضلنا ماشي بمشي الحال. البعض قال قولوا بقولكم يعني لما قالوا له اه وافضلنا فضلا - [01:49:32](#)

واعظمنا طولا. قال ما خلص هذا الاطراء ماشي بنقبله. قولوا بهذا القول لكن ما تقولوا بالقول السيء فهو كلام عن الثاني يعني عند بعض شراح الحديث وبعض شراء الحديث اصلا قال قولوا بقولكم يعني اصلا ايش - [01:49:54](#)

هاتوا الكلام شو جايين تحكوا يعني بديش خلص نوحذ سلسلة في الاطراءات وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم. تفضل ترجم الامام قال باب لا يقول عبده. نعم. في من الامام البخاري ولا من خطأ يكون مؤلف. هذا خبر - [01:50:07](#)

انت قصدك لا هي ايوه احسنت هي لا النافية هي ناهية لكن هنا هنا نفي بمعنى النهي. كيف مثلا واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله؟ نافية لكن شو المراد منها؟ النهي. هنا نفس الشيء. اي نفي لا يقول السيد عبدي نفي لكن المراد منه ماذا؟ النهي -

01:50:24

يجوز ان يستعمل هذا الحديث لا يقل. اه نعم الحديث لا يقل. احسنت. هو ربي احسن وتوعي وكما قلت لك اخي الكريم يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم لو قال العبد لسيد ربي مرة ما فيها مشكلة. هي شرعيا جائزة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان

01:50:44 - يحسم

الباب حتى لا تتكرر اراد ان خلص الناس تتعود انه نبضة الرب الاصل فيها انها لله فلا تجرؤوها على السنتكم لاسيادكم ومماليكمم. لكن

لو قالها العبد مرة هي ما فيها مشكلة واحسنت. وهذا يعني شاهد. هو ربي - 01:51:01

انه ربي. انه ربي احسن مثواي. على خلاف اصلا ما هو المراد انه مرابي. ترى البعض قال انه ربي نعم حياكم الله جميعا وصلى الله على

01:51:18 سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم